



# نظام النزاهة المحلي في الهيئات المحلية

## حالة دراسية: بلدية عبسان الكبيرة

سلسلة تقارير رقم 257



**AMAN**  
Transparency Palestine



# نظام النزاهة المحلي في الهيئات المحلية

## حالة دراسية: بلدية عبسان الكبيرة

تموز / يوليو 2023

AMAN  
Transparency Palestine



يتقدم ائتلاف أمان بالشكر الجزيل للباحثة آية المغربي لإعدادها هذه الدراسة، ولغريق ائتلاف أمان الذي عمل على مراجعة الدراسة وتحريها.

جميع الحقوق محفوظة للائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان) في حالة الاقتباس، يرجى الإشارة إلى المطبوعة كالتالي: الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان). 2023. نظام النزاهة المحلي في الهيئات المحلية- بلدية عسان الكبيرة. غزة- فلسطين.

إنّ الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان) قد بذل جهودًا في التحقق من المعلومات الواردة في الدراسة، ولا يتحمل أيّ مسؤولية تترتب على استخدام المعلومات لأغراض خارج سياق أهداف الدراسة بعد نشرها.

## فهرس المحتويات

|    |  |
|----|--|
| 4  | الملخص التنفيذي  |
| 6  | مقدمة  |
| 9  | البيئة العامة والبيئة القانونية (التشريعية) ذات العلاقة<br>أولاً: البيئة القانونية لتعزيز نظام النزاهة<br>ثانياً: البيئة العامة لبلدية عسان الكبيرة                        |
| 9  |  |
| 10 |  |
| 11 | نظام النزاهة ومكافحة الفساد في بلدية عسان الكبيرة<br>أولاً: قيم النزاهة<br>ثانياً: مبادئ الشفافية<br>ثالثاً: نظم المساءلة<br>رابعاً: الفساد ومكافحته في بلدية عسان الكبيرة |
| 11 |  |
| 14 |  |
| 19 |  |
| 27 |  |
| 28 | الاستنتاجات والتوصيات  |
| 31 | قائمة المراجع  |

## ◀ الملخص التنفيذي:

هدفت دراسة مؤشرات نظام النزاهة في الهيئات المحلية «بلدية عسان دراسة حالة» إلى تقييم بيئة الحوكمة في بلدية عسان الكبيرة، وقدرة الفاعلين الأساسيين فيها على الالتزام بقيم النزاهة والعمل بموجب مبادئ الشفافية، وتوضيح مدى الالتزام بعلمية القرارات، وإتاحة المعلومات والمعطيات؛ لتجنب تضارب المصالح، بالإضافة لفحص مدى فعالية نظام المساءلة والرقابة ووجود أدوات فعالة لمكافحة الفساد. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات جاءت كما يأتي:

### على صعيد الإطار العام

تعتمد وزارة الحكم المحلي في المحافظات الجنوبية سياسة التعيين والتكليف، بدلاً من الانتخاب، منذ وقوع الانقسام السياسي الفلسطيني الداخلي في عام 2006م حيث لم تجر أي انتخابات بلديات محلية؛ الأمر الذي يضعف مبدأ الرقابة والمساءلة، نتيجة وجود أشخاص مكلفين يتبعون غالباً لفصيل سياسي واحد، وذلك يؤثر سلباً على مدى استقلالية المجالس البلدية حقيقية خاصة بقراراتها، ويجعلها أكثر عرضة للتأثر بمؤثرات وضغوطات خارجية في سياستها وقراراتها وعملها، كون جهة التعيين هي نفسها جهة العزل والمتحكمة بمصير الشخص المعين «المكلف»؛ الأمر الذي يجعله غالباً يدين لها بالولاء، ويقلل فرص المواطنين في الحصول على خدمات وخيارات متعددة، لعدم وجود تنافس وبرامج انتخابية مختلفة، ويمس بفكرة اللامركزية الإدارية التي تقوم عليها الهيئات المحلية كصورة من صورة التنظيم الإداري، حيث تقوم الإدارة المركزية نفسها بتكليف أشخاص من خلالها لإدارة شؤون الهيئات المحلية بدلاً من الانتخاب، بحيث تطفئ مركزيتها وسلطتها في اتخاذ القرار.

وعلى صعيد الالتزام بتقديم إقرارات مالية لرئيس المجلس البلدي وأعضائه ونشرها، التزاماً بنصوص قانون الكسب غير المشروع الفلسطيني للعام 2005م، ونظام رؤساء وأعضاء الهيئات المحلية رقم (3) لعام (2017) المادة رقم (4) بند (10) ومبادئ النزاهة؛ فإن رئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدي الحاليين والسابقين قدموا إقرارات الذمة المالية عند بدء عملهم وعند انتهائهم، ولكن لم يتم تسليمها لأي جهة رسمية، وحُفظت داخل الدائرة المالية للبلدية، واستحدثت البلدية في عام 2022م إقرار الذمة المالية لمأمور مشتريات الدائرة المالية الموجود لديها.

### على مستوى الالتزام بقيم النزاهة:

تلتزم بلدية عسان الكبيرة بمبادئ النزاهة بدرجة كبيرة، حيث تتبع آلية التوظيف المعتمدة وفق القوانين والأنظمة المعمول بها، وتلتزم البلدية بتطبيق إجراءات واضحة ومعلنة في عمليات الشراء والمناقصات واستدراج عروض الأسعار بشكل يتلاءم مع متطلبات النزاهة والشفافية والحد من تضارب المصالح، استناداً للقانون رقم (9) لسنة 1998 بشأن اللوازم العامة، وقانون رقم (6) لسنة 1999 بشأن العطاءات الحكومية، وقرارات وزارة الحكم المحلي في قطاع غزة، وتوجد قوائم للموردين منشورة ويتم تحديثها سنوياً، ويوجد لديها دليل عام شامل لجميع خدماتها يعرف بدليل «خدمات الجمهور»، منشور على موقعها الإلكتروني، ولا يوجد لديها دليل مختص في مكافحة الفساد حتى تاريخه، ولا تلزم مزودي الخدمات بمدونات السلوك التابعة لها.

كما وتوجد مدونات سلوك مُحدثة تحكم عمل البلدية خاصة بالموظفين قاموا بالاطلاع عليها، بالإضافة إلى مدونة سلوك أخرى خاصة برؤساء وأعضاء مجالس الهيئات المحلية وموظفيها عام 2020م، وميثاق شرف رئيس وأعضاء مجالس الهيئات المحلية 2020، كما وأن البلدية موقعة وملتزمة بخطة الإفصاح العام للهيئات المحلية لعام 2021 الصادرة عن صندوق إقراض وتطوير البلديات، وتوجد وثيقة سياسة تعارض المصالح الصادرة عن البلدية عام 2017، ونظام خاص بالتطوع عام 2017م، وهي من أوائل البلديات المقررة لهذا النظام، ويوجد لديها نظام مستقل وخاص بالشكاوى والعرائض عام 2017م، جميعها منشور على موقع البلدية الإلكتروني.

### على مستوى الالتزام بمبادئ الشفافية:

تحتزم بلدية عسان الكبيرة بمبادئ الشفافية في أعمالها إجمالاً، حيث تعمل وفق آلية عمل واضحة ومنظمة، وهيكلية معتمدة لها من وزارة الحكم المحلي منذ عام 2017م، وتتنشر موازنتها بطريقة واضحة ومفهومة للمواطنين على طريقة الموازنة المقررة منذ عام 2020م وحتى تاريخه، وموازنتها التفصيلية منذ عام 2021 وحتى تاريخه، وفي بلدية عسان الكبيرة إجراءات واضحة ومتعددة لتقديم الشكوى، ولديها موظف مختص بالشكاوى، إلا أن دليل الشكاوى الخاص بها

غير منشور ولا تقوم بنشر أي تقارير دورية حول عدد الشكاوى الوافدة إليها وتصنيفها، ويوجد لديها آليات واضحة حول جمع الضرائب والرسوم، وتنتشر البلدية على موقعها الإلكتروني آلية جميع الرسوم ضمن دليل خدمات الجمهور، ويوجد لديها أنظمة شراء واضحة ومنشورة وتتبع للإجراءات القانونية والأنظمة الصادرة عن وزارة الحكم المحلي بغزة، بالإضافة لنشرها جميع المعلومات التي تخص الإدارة بأسمائها ومسمياتها ومحاضر اجتماعاتها وطرق التواصل معها، ولكنها لا تقوم بنشر المعلومات المالية الخاصة بأعضاء المجلس للجمهور.

### على مستوى الالتزام بنظم المساءلة:

تلتزم البلدية بإعمال مبدأ المساءلة بمستويات مختلفة فتتسم بالضعف كما جميع بلديات المحافظات الجنوبية فيما يتعلق بإشرافها على مزودي الخدمات، وتعمل دائرة الحرف والصناعات لديها بشكل فعال، حيث تقوم بتنفيذ زيارات تفتيش ومتابعة بشكل منتظم وأسبوعي، كما ويلتزم موظفو البلدية بتقديم تقارير دورية عن عملهم، ويتم عقد اجتماعات أسبوعية مع المجلس البلدي لاستعراض إنجاز الطاقم التنفيذي والأنشطة المخطط لها، وتوجد دائرة للرقابة الداخلية في البلدية تقوم بأعمال الرقابة المالية والإدارية وتصدر تقارير تدقيق داخلية، وتتابع عمل جميع دوائر البلدية وموظفيها ومورديها وخطط إنجازهم الشهرية والسنوية، ومدى العبء الوظيفي المسند لكل موظف، ومدى احتمالية تسببه لتضارب المصالح، ويوجد نظام شكاوى فعال ومرن ويستقبل الشكاوى من جهات متعددة؛ تسهلاً على الجمهور، ولا يوجد آلية منفصلة للاعتراض على قرارات المجلس، إنما تتبع نفس الآلية المطبقة في الشكاوى، وتخضع البلدية كما غيرها من البلديات إلى رقابة وزارة الحكم المحلي، وديوان الرقابة المالية والإدارية، وتخضع تقاريرها السنوية المالية للتدقيق الخارجي من خلال شركات محاسبة معتمدة، ولكن جميع هذه التقارير الرقابية والخطط غير منشورة عبر موقع البلدية أو صفحتها، ما عدا تقارير مدقق الحسابات السنوي؛ الأمر الذي يحرم المواطن من حقه في الاطلاع عليها وممارسة دوره الرقابي الذاتي بصفته دافع ضرائب.

وتولي البلدية اهتماماً كبيراً بالمساءلة المجتمعية ومشاركة الجمهور، حيث شجعت على تشكيل لجان حي ولجان مساءلة وفرق شبابية، تتفاعل في إطارها، وتقوم بتنفيذ عدد من الأنشطة والمبادرات، وحضور مناقشات اجتماعات البلدية وجلساتها في مواضيع حيوية، كالموازنة والخطة الإستراتيجية، ولا توجد محكمة خاصة ومستقلة للبلديات؛ الأمر الذي يؤثر سلباً ويضعف قضايا البلديات بشكل عام.

### على مستوى رفع الوعي بالفساد ومكافحته:

لا يوجد للبلدية دليل خاص في مكافحة الفساد، ولم يحصل موظفوها على تدريب متخصص حول مكافحة الفساد والإبلاغ عنه، وما حصل عليه موظفو البلدية هو تدريبات عامة حول مفاهيم الفساد، ولم تتوافر لدى الباحثة أية معلومات عن وجود انحرافات أو شبه فساد في تقارير ديوان الرقابة المالية والإدارية، أو تقارير دائرة الرقابة التابعة لوزارة الحكم المحلي؛ كون هذه التقارير غير منشورة أو متاحة لاطلاع الجمهور، ولا يوجد أي تحقيقات صحفية أو تقارير إعلامية مقدمة لأي جهة، تبين وجود انحرافات، أو تجاوزات، أو شبه فساد في البلدية، ولا وجود أي شكاوى لدى لجنة الأمن والداخلية في المجلس التشريعي تجاه بلدية عسان بشكل مطلق، منذ عام 1996م وحتى تاريخه<sup>1</sup>.

ويظهر من المقابلات التي عقدت مع الموظفين ورئيس البلدية عدم وجود أي قضية فساد، ولم يسبق لأي مواطن التقدم بشكاوى بالخصوص، ولا يوجد دليل متخصص للإبلاغ عن الفساد في البلدية، وخضع الموظفين لتدريبات حول مفاهيم الفساد والمساءلة بشكل عام، ولم يتلقوا أي تدريب متخصص حول مكافحة الفساد والإبلاغ عنه.

وبشكل إجمالي بعد تطبيق جميع المؤشرات الخاصة بنظام النزاهة المحلي في بلدية عسان الكبيرة وتطبيقه على مفتاح الألوان كانت النتيجة كما يأتي:

| قيم النزاهة | مبادئ الشفافية | نظم المساءلة | الوعي بالفساد ومكافحته |
|-------------|----------------|--------------|------------------------|
| خضراء       | أصفر           | أخضر         | أصفر                   |

1 مقابلة مع السيد أمجد الأغا، المستشار القانوني للمجلس التشريعي الفلسطيني بغزة، بتاريخ 2023/3/16م.

تلعب الهيئات المحلية دوراً محورياً في تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين، وهي تمثل الشق الثاني من الحكم المعروف باسم (الحكم المحلي)، وتخضع هذه الهيئات المحلية لمجموعة من القوانين والأنظمة والتعليمات التي تحكم عملها، وتضمن خضوعها لقيم النزاهة ومبادئ الشفافية ونظم المساءلة. وتزداد يوماً بعد يوم التوجهات الوطنية والعالمية نحو مزيد من الإصلاح في نظام الحكم، وذلك عن طريق دعم تفويض صلاحيات إدارية للمستوى المحلي، كاتخاذ القرارات، وتطبيقها، والإشراف على تنفيذها، وصولاً إلى مستوى أوسع من استقلالية المستوى المحلي عن الإدارة المركزية. وتقوم هذه الفكرة على أن تتمتع هذه الوحدة المحلية بشخصية قانونية اعتبارية واستقلالية ضمن حدود إقليمية معينة، وتتحدد علاقتها بالسلطة المركزية عبر نظام لامركزي (في الإدارة، والمالية، والقرارات) ضمن نطاقات يحددها القانون.

جوهر منهجية ائتلاف أمان تقوم على فحص مدى الالتزام بالمؤشرات المعتمدة لمحاو (قيم النزاهة، مبادئ الشفافية، نظم المساءلة، مكافحة الفساد).

إن الهيئات المحلية أكثر قدرة على معرفة احتياجات مواطنيها واهتماماتهم<sup>2</sup>، لا سيما أن تمثيلية هذه الوحدات تتبع من أن مجالسها تأتي عبر انتخابات يختار فيها المواطنون ممثليهم، للتعبير عن مصالحهم وتفضيلاتهم وخياراتهم المحلية المتميزة عن غيرها. واستجابة لهذا التوجه العالمي، والذي لم يكن معزولاً عنه الفلسطينيون، أعربت الحكومة الفلسطينية عن تبني هذا التوجه في خطتها للتنمية والإصلاح التي

أطلقتها عام 2007، والذي أعربت فيه التزام السلطة الفلسطينية بتحقيق حكم محلي أقرب إلى الناس، من خلال ضمان حكم محلي أكثر قوة ومساءلة، بشكل يتسق مع الدور المتعاظم للحكم المحلي في توسيع مجالات المشاركة الشعبية في التنمية والديمقراطية، وتحقيق معدلات أعلى من الرفاه الاجتماعي<sup>3</sup>.

وهذا يتطلب إتاحة الفرصة للمجتمع المحلي والمواطن في المشاركة في صنع القرارات، وفي الرقابة على الأعمال والبرامج والموازنات، الأمر الذي يتطلب تبني العمل بمبادئ الشفافية ووصول المواطنين للمعلومات.

وتمثل المساءلة المجتمعية من قبل الناخبين لمجالس الهيئات المحلية أبرز أدوات الرقابة في هذا القسم النزاهة، حيث يمكن للجمهور ومؤسسات المجتمع المدني المحلية متابعة أعمال الهيئات المحلية، وحضور الاجتماعات واللجان المتخصصة لها، وممارسة الضغوط لتحديد الأولويات، وتقديم العرائض، وغير ذلك من الوسائل وأشكال الرقابة والمساءلة الشعبية المجتمعية. ومن أجل نجاح تلك المساءلة ورفع مستويات التزام المسؤولين بقيم النزاهة، والعمل بموجب مبادئ الشفافية وتفعيل نظم المساءلة، وتقليل فرص الفساد فيها؛ لا بد أن تكون أعمال الهيئة المحلية شفافة، ومنفتحة في قراراتها وأعمالها والإجراءات التي تتخذها، من خلال نشر المعلومات وإتاحتها للمواطنين المنتفعين من خدماتها، والأطراف ذات العلاقة الرسمية والأهلية، والممولين، إضافة إلى ضرورة وضوح الأنظمة، والانفتاح مع المستفيدين والمانحين، وعلنية الأهداف والغايات التي تسيّر الهيئة المحلية؛ حتى يتسنى للمواطنين كافة المتابعة والمشاركة في اتخاذ القرار والنشاطات، إضافة إلى نشر الموازنات ونتائج الأعمال<sup>4</sup>.

ولتعزيز قيم النزاهة ومبادئ الشفافية ونظم المساءلة في عمل الهيئات المحلية في فلسطين، بادرت مؤسسة أمان إلى تبني برنامج خاص لمساعدة الهيئات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بالشراكة مع الأطراف ذات العلاقة محلياً ودولياً، وبشكل خاص اتحاد الهيئات المحلية ومجلس تطوير البلديات، من أجل تفعيل قيم النزاهة ومبادئ الشفافية ونظم المساءلة، بعد أن قام الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة أمان بتوطين وملاءمة المؤشرات الدولية ذات العلاقة لتناسب والواقع الفلسطيني.

2 الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان)، نظام النزاهة في هيئات الحكم المحلي، 2013 <https://www.aman-palestine.org/programs-and-projects/2306.html>

3 باسم زيدي، نحو صياغة رؤية للحكم المحلي في فلسطين، ص3، بدون سنة النشر.

4 الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان)، النزاهة والشفافية والمساءلة في مواجهة الفساد، ط4، 2016، ص101.

واستكمالاً لعملية فحص مدى الفعالية والكفاءة لمؤشرات نظام النزاهة في الهيئات المحلية الذي تم تطبيقه على مجموعة من البلديات منذ العام 2014، وفي سياق خطة ائتلاف أمان الإستراتيجية 2020-2022 لتعزيز قيم النزاهة ومبادئ الشفافية ونظم المساءلة في الهيئات المحلية، ورفع الوعي المحلي بمكافحة الفساد، وتفعيل آليات المساءلة المجتمعية؛ قام الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة أمان بإعداد دراسة لفحص نظام النزاهة المحلي في بلدية عيسان الكبيرة.

## أهداف الدراسة:

- 1- تقييم مدى التزام المسؤولين والعاملين بقيم النزاهة في عملهم.
- 2- تقييم شفافية الإجراءات والآليات التي تعمل بموجبها الهيئة وتقدم في إطارها الخدمات.
- 3- تقييم مدى فاعلية نظم المساءلة، والتي تشمل دورية تقديم التقارير من قبل المسؤولين عن أعمالهم، واستعدادهم للإجابة عن الاستفسارات، وتبرير القرارات من خلال نظام استقبال الشكاوى والاعتراضات والرد السريع عليها، وكذلك استعدادهم لتحمل نتائج أعمالهم، وإتاحتهم المجال للتعامل الإيجابي مع الرقابة الرسمية.
- 4- تقييم دور المجلس المحلي في الوقاية من الفساد ومكافحته.
- 5- تحديد التحديات في جميع المجالات المذكورة سابقاً، وبلورة توصيات لتعزيز نظام النزاهة في الهيئة المحلية بالتعاون مع الفئات المستهدفة.

## منهجية إعداد الدراسة

اعتمد إعداد هذه الدراسة على فحص مدى الفعالية والكفاءة لمؤشرات نظام النزاهة في بلدية عيسان الكبيرة بشكل عام، من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأهداف تطبيقية، حيث تم جمع المعلومات ذات العلاقة ببيئة عمل الهيئة المحلية، والتي تشمل البيئة التشريعية والمؤسسية، والإجرائية، والسياساتية، بالاستناد إلى تطبيق مؤشرات الدراسة لصالح أهداف هذه الدراسة.

وتستهدف المؤشرات تقييم بيئة الحوكمة في هذه الهيئات، من حيث الحكم الداخلي في الهيئة المحلية، وقدرة كل الفاعلين الأساسيين فيها على المهام المنوطة بهم، كما تعمل أيضاً على فحص مدى الالتزام في العمل بمبادئ الشفافية، مثل علنية القرارات وإتاحة المعلومات والمعطيات والإجراءات؛ من أجل فتح المجال للمواطنين في المشاركة، وفحص مدى فعالية نظامي الرقابة والمساءلة.

كما استخدمت الدراسة في سبيل تحقيق أهدافها، مؤشرات عامة لقياسها لكل محور، هي:

- مؤشرات قيم النزاهة.
- مؤشرات مبادئ الشفافية.
- مؤشرات نظم المساءلة.
- مؤشرات مكافحة الفساد والوقاية منه.

تم استخدام المؤشرات على المهام والأعمال للمجلس ورئيسه، وكذلك طبيعة النظام الهيكلي للبلدية ومحكمة قضايا البلدية، وبرامج مكافحة الفساد الخارجية. وتم تقييم نتائج فحص المؤشرات في المحاور، باستخدام طريقة التوزين بالألوان، حيث استخدم في الدراسة ثلاثة ألوان للتعبير عن تقييم المؤشر:

|       |              |
|-------|--------------|
| جيد   | اللون الأخضر |
| متوسط | اللون الأصفر |
| ضعيف  | اللون الأحمر |



## أدوات جمع البيانات:

تنوعت أدوات جمع البيانات لهذه الدراسة من عدة مصادر ذات علاقة، تمثلت فيما يأتي:

أولاً: مراجعة الأدبيات السابقة:

- القوانين والتشريعات والسياسات الناظمة لعمل الهيئات المحلية.
- الدراسات السابقة الصادرة عن ائتلاف أمان حول نظام النزاهة في الهيئات المحلية في المحافظات الشمالية والجنوبية.
- الخطة الإستراتيجية لبلدية عسان الكبيرة للأعوام (2018-2021).
- مراجعة الموقع الإلكتروني وصفحات التواصل الاجتماعي الخاصة ببلدية عسان الكبيرة.
- مراجعة موازنة المواطن للبلدية.
- الأدلة والسياسات والإعلانات المنشورة الصادرة عن بلدية عسان الكبيرة.

ثانياً: المقابلات مع الفاعلين والعاملين في بلدية عسان الكبيرة:

تم عقد عدد (14) مقابلة مع العاملين والفاعلين في بلدية عسان الكبيرة، والدائرة القانونية للمجلس التشريعي، وفاعلين في وزارة الحكم المحلي.

## ◀ البيئة العامة والبيئة القانونية (التشريعية) ذات العلاقة:

### أولاً: البيئة القانونية لتعزيز نظام النزاهة

يشمل الإطار القانوني مجموع التشريعات المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بعمل الهيئات المحلية، وهي: قانون انتخاب مجالس الهيئات المحلية، وقانون الهيئات المحلية، وقوانين الحرف والصناعات، والموازنة العامة، وأنظمة التوظيف، وأنظمة المشتريات، وجمع الضرائب والرسوم، ومنح رخص البناء ورسومها، ومكافحة الفساد، والتدقيق والرقابة الخارجية، قانون محاكم الهيئات المحلية، وأنظمة تعرفه الخدمات.

تناولت العديد من الدراسات الحديثة التي قام بها ائتلاف أمان في سياق خطته الإستراتيجية بشأن تعزيز النزاهة في الهيئات المحلية (التشريعات، القوانين، والأنظمة) والتعليمات ذات العلاقة المتعلقة بالهيئات المحلية بالتركيز على مدى تأثيرها على منظومة الحوكمة بشكل عام، ومدى استجابتها لمعززات النزاهة والشفافية والمساءلة في عمل الهيئات المحلية، وذلك بدءاً من قانون الهيئات المحلية رقم (1) لسنة 1997، والاعتبارات والتحديثات التي طرأت على تطوير بعض الأنظمة المعمول بها بالسنوات اللاحقة، انتهاءً بالتعليمات التي صدرت عام 2020<sup>5</sup>. لذلك، ونظراً لعدم وجود أي مستجدات على هذا المحور من الناحية القانونية؛ سيتم إيراد أبرز الاستخلاصات والتوصيات التي تم بلورتها في هذا الجانب، مع الأخذ بعين الاعتبار تعليمات رقم (1) لسنة 2020 بشأن موظفي الهيئات المحلية، حيث تلتزم الهيئة المحلية بموجبه أن تقدم للوزارة وصفاً شاملاً للوظائف في الهيكلية التنظيمية للهيئة المحلية، يحتوي وصفاً لكل وظيفة، محدداً فيه واجباتها ومسؤولياتها وشروط شغلها وتصنيفها، والحد الأدنى من الخبرات المطلوبة، وأي تعديلات تطرأ عليها؛ الأمر الذي يعني لاحقاً الالتزام بها، وإعلام المواطنين بها.

وقد خلصت معظم الدراسات في هذا المحور، إلى أن الإطار القانوني الخاص بالهيئات المحلية بحاجة إلى تحديث من قبل الجهات المختصة، وأبرزها<sup>6</sup>:

- تضمين أحكام ختامية تتعلق بالالتزام المجلس ورئيسة بتعزيز قيم النزاهة ومبادئ الشفافية ونظم المساءلة ومكافحة الفساد في ممارساتهم للأعمال، وتنفيذ المهام وتقديم الخدمات وبلورة السياسات والبرامج وإعداد الموازنات والخطط.
- فك التعارض وفض التداخل في الصلاحيات والاختصاصات بين الهيئات المحلية والمحافظين والوزارات ذات الاختصاص، وخاصة في مجال منح التراخيص والحرف والصناعات.
- تعزيز مبادئ الشفافية في الهيئات المحلية، من خلال التزام الهيئة المحلية بتبني إجراءات واضحة، فيما يتعلق بإتاحة المعلومات المتعلقة بأعمال الهيئة المحلية للجمهور.
- تعزيز نظم المساءلة في الهيئات المحلية، من خلال التأكيد على إصدار التقارير الدورية ونشرها لإطلاع المواطنين عليها، وإنشاء وحدات خاصة للاعتراضات والشكاوى في الهيئات المحلية، وتحديد الإجراءات المتعلقة بالتقدم الشكاوى والرد عليها في نظام خاص للاعتراضات، وتفعيل أدوات المساءلة المجتمعية تجاه الهيئات المحلية.
- اقتراح سياسات مالية أكثر فاعلية وشفافة لتحسين إيرادات الهيئات المحلية، ومساعدتها على أخذ دورها في التنمية الاقتصادية، وأن يتم إيداع الأموال التي تُحصّل بوساطة الحكومة نيابة عن البلديات، مثل ضريبة الأملاك وغيرها من الرسوم، في حساب خاص من قبل وزارة المالية منفصل عن حساب خزينة الدولة، ليتم تحويله تلقائياً للبلديات وبشكل دوري ومنتظم.
- تعديل قانون انتخابات مجالس الهيئات المحلية، لينص على تحديد سقف للدعاية الانتخابية لتحقيق المساواة أمام المترشحين، وكذلك بنشر التقارير المالية المدققة حول تمويل الحملة الدعائية للمرشحين ومصادرها.

5 من الأمثلة على التشريعات التي تنظم الهيئات المحلية: القرار بقانون رقم (9) لسنة 2008 بشأن تعديل قانون الهيئات المحلية رقم (1) لسنة 1997، وقرار مجلس الوزراء رقم (3) لسنة 2018 بتعديل نظام الأبنية والتنظيم للأراضي خارج حدود المخططات الهيكلية رقم (1) لسنة 2016، وقرار بقانون رقم (20) لسنة 2019 بتعديل القرار بقانون رقم (32) لسنة 2018 بشأن محاكم الهيئات المحلية، وبموجبه تم إنشاء محكمة متخصصة في كل محافظة تسمى محكمة الهيئات المحلية، وتكون ضمن تشكيل المحاكم النظامية، وقرار مجلس الوزراء رقم (7) لسنة 2018 بتعديل نظام رؤساء وأعضاء مجالس الهيئات المحلية رقم (3) لسنة 2017، وقرار بقانون رقم (12) لسنة 2018 بشأن تعديل قانون ضريبة الأبنية والأراضي داخل مناطق البلديات والمجالس المحلية رقم (11) لسنة 1954م وتعديلاته، وقرار مجلس الوزراء رقم (1) لسنة 2018م المعدل لجدول الحرف المصنفة بذيل قانون الحرف والصناعات رقم (16) لسنة 1953 وتعديلاته، وقرار رقم (3) لسنة 2018م بتعديل القرار رقم (3) لسنة 2017 بنظام مواقف المركبات في مناطق الهيئات المحلية. للمزيد انظر: الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان)، النزاهة والشفافية والمساءلة في الهيئات المحلية، نظام النزاهة المحلي في بلدية قلقيلية، سلسلة تقارير رقم (145)، رام الله، فلسطين، 2019، ص12-13.

6 الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان)، نظام تقييم النزاهة في هيئات الحكم المحلي بلدية رام الله دراسة حالة، 2014، ص73.

ومما يؤكد الحاجة الملحة إلى تحديث الإطار القانوني الخاص بالهيئات المحلية من قبل الجهات المختصة تأثر قطاع الحكم المحلي بالإرباك في العملية التشريعية الذي حصل نتيجة لعدة أسباب منها:

- تعطيل دور المجلس التشريعي الفلسطيني غداة الانقسام السياسي، الذي ترتب عليه قيام السلطة التنفيذية في المحافظات الشمالية بتحديد عملية التشريع بما هو طارئ، من خلال وضع تشريعات جديدة أو تعديل تشريعات قائمة على صيغة قرار بقانون.

- تعطيل المجلس التشريعي الذي حال دون الشروع في توحيد هذه التشريعات وتحديثها، وضمان انسجامها ومواءمتها للتوجه اللامركزي للحكومة، ولتنظيم هيكله قطاع الحكم المحلي كما طمحت الإستراتيجيات السابقة؛ فالعديد من مشاريع الأنظمة والقوانين الهادفة إلى تطوير البناء القانوني للحكم المحلي لم تجد لها طريقاً للإقرار، الأمر الذي أدى إلى إرباكات كبيرة وبشكل سلبي على السياسات التي كانت قيد التخطيط والتنفيذ، وبالذات نظام دمج الهيئات المحلية، والتعديات على قانون الانتخابات، وغيرها<sup>7</sup>.

كما تعتبر هذه الدراسة الخاصة ببلدية عسان أن القوانين ما زالت بحاجة إلى تحديث، وفقاً لمستخلصات الدراسات السابقة التي تمت مراجعتها، ناهيك عن أن هيئات الحكم المحلي في قطاع غزة تواجه انقطاع الانتخابات المحلية منذ العام 2005، حيث تم حل بعض مجالس الهيئات المحلية، وتعيين رؤساء وأعضاء بدلاً من الرؤساء والأعضاء المنتخبين؛ ما شكّل مساساً بمبدأ التمثيل والمساءلة المجتمعية، وأثر على ثقة المواطنين بهذه الهيئات.

لذلك، ستكتفي هذه الدراسة الخاصة ببلدية عسان فقط بإدراج التقييم الخاص بهذا المحور، مع الإشارة بالرجوع إلى الدراسات السابقة لهذه القيمة، الصادرة عن المؤسسة، وخاصة الحديثة منها، ونخص بالذكر دراسة نظام النزاهة في هيئات الحكم المحلي: «بلدية غزة»، «بلدية دير البلح»، «بلدية رفح»، و«بلدية نابلس»، و«بلدية بيت لحم» وغيرها من البلديات<sup>8</sup>.

## ثانياً: البيئة العامة لبلدية عسان الكبيرة

تقع بلدة عسان الكبيرة في جنوب شرق قطاع غزة، وفي الناحية الشرقية لمحافظة خان يونس، وتتبع إدارياً المحافظة ذاتها، وتقع على حدود الخط الأخضر لعام 1948م، وترتفع عن سطح البحر (78) متراً، وتبلغ مساحة عسان الكبيرة حوالي (18000 دونم)، ومساحة نفوذها (9000 دونم). أما المساحات العمرانية في البلدة فهي (6000 دونم)، ويتجاوز التعداد السكاني للبلدية ما يفوق (30769) نسمة<sup>9</sup> موزعين على ما يزيد عن (5000) أسرة تقريباً. ويعود السبب في تسميتها إلى بني عبس وهي بطن من قبيلة لخم، ويوجد مركز ثقافي تابع للبلدية يسمى مركز «بناء الشباب» مزود بمكتبة عامة، تحتوي على أكثر من 6000 كتاب، وتكيّة خيريّة تسمى بـ «تكية إبراهيم الخليل عليه السلام».

يحد بلدة عسان الكبيرة من الشمال الخط الأخضر (خط الهدنة)، ومن الشمال الغربي بلدة عسان الجديدة، ومن الغرب بلدة بني سهيلا، ومن الجنوب الغربي بلدة خان يونس «قاع القرين»، ومن الجنوب منطقة الفخاري، ومن الجنوب الشرقي الخط الأخضر (خط الهدنة)، ومن الشرق بلدة خزاعة، وتضم بلدية عسان الكبيرة الأحياء الآتية: حي قديح، حي الشواف، حي أبو صلاح، حي أبو دراز، حي مصبح، حي أبو طير، حي أبو عامر، حي طبش، حي أبو حمد، حي أبو دقة، حي أبو طعيمة، حي أبو فسيفس، حي أبو مطلق، حي أبو ظريفة، حي أبو يوسف، حي أبو صبحه، حي أبو عودة، حي قبلان.

يعتبر القطاع الزراعي من أقدم القطاعات الاقتصادية في البلدة، حيث يعتمد عليه السكان بشكل أساسي مصدرًا للدخل، ولسد حاجاتهم اليومية من الغذاء. وتبلغ مساحة الأراضي الزراعية البلدية (8300 دونم)، ثم تليها التجارة البسيطة التي لا يتجاوز رأس مالها مبلغ (\$500). ويبلغ عدد المنشآت التجارية ما يقارب (271) منشأة، تتنوع ما بين البقالات والمطاعم والأدوات المنزلية والخدمات الطبية وصالونات الحلاقة ومحلات الملابس<sup>10</sup>.

ونجحت بلدية عسان في إحداث فرق نوعي في تصنيفها ضمن نتائج مؤشر الشفافية والنزاهة الذي أجراه ائتلاف أمان لعام 2022، إذ حصلت على مستوى جيد ودرجة «18.92»، وتطوّر تصنيفها إلى «B» حسب تصنيف وزارة الحكم المحلي، وتصنيف «++C» حسب تصنيف صندوق إقراض وتطوير البلديات.

7 الإستراتيجية القطاعية للحكم المحلي 2021-2023 / البيئة التشريعية ص23.

8 إصدارات أمان - source=300&source=300&page=1714-https://www.aman-palestine.org/reports-and-studies/page-sec-15

9 الموقع الرسمي الإلكتروني لبلدية عسان الكبيرة، https://2u.pw/kRIGNq ، تاريخ الزيارة 2023/3/8م.

10 ويكيبيديا الموسوعة الحرة، https://2u.pw/2Oy7G7 ، تاريخ الزيارة 2023/3/7م.

## ◀ نظام النزاهة ومكافحة الفساد في بلدية عسان الكبيرة:

### أولاً: قيم النزاهة

#### أعضاء المجلس البلدي

|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

يخضع أعضاء المجلس البلدي لأحكام قانون الهيئات المحلية رقم (1) لعام (1997)، ولا يقوم رئيس وأعضاء أي مجلس بلدي في المحافظات الجنوبية بتقديم إقرار بالذمة المالية عند تسلم مهامه في المجلس استناداً لنظام رؤساء وأعضاء الهيئات المحلية رقم (3) لعام (2017) بالمادة الرابعة منه، ولكن وبألية مغايرة قام أعضاء المجلس البلدي الحاليون والسابقون بتسليم إقرار الذمة المالية عن بدء تكليفهم وعند انتهائه، وتم حفظه لدى الدائرة المالية في البلدية نفسها.

قام أعضاء المجلس البلدي بالتوقيع والاطلاع على مدونة سلوك خاصة برؤساء وأعضاء مجالس الهيئات المحلية وموظفيها عام 2020م، وميثاق شرف رئيس وأعضاء مجالس الهيئات المحلية، وخطة الإفصاح العام للهيئات المحلية لعام 2021 الصادرة عن صندوق إقراض وتطوير البلديات، ولكن يفتقد المجلس لوجود دليل مكافحة الفساد والإبلاغ عنه ضمن أدلة عمله، سواء على مستوى الطاقم التنفيذي، أو مزودي الخدمات.

يبلغ عدد أعضاء المجلس البلدي سبعة، يمثلون 30 ألف نسمة، موزعين على 11 حيًّا، وعدد أعضاء وسكان ويعرفون بلدة عسان الكبيرة بشكل دقيق، موزعين بين عائلات البلدة، بحيث تشمل جميع عائلات بلدية عسان<sup>11</sup>.

وبمراجعة الباحثة للبيانات الخاصة بأعضاء المجلس البلدي المدرجة على الموقع تبين خلوها من تمثيل النساء بشكل مطلق دون مراعاة للنوع الاجتماعي، كما وتبين وجود عضوين من نفس العائلة ضمن أعضاء المجلس البلدي؛ الأمر الذي لا يعكس عدالة التوزيع العائلي داخل أعضاء المجلس، حيث يبلغ عدد العائلات الممتدة في البلدة (18) عائلة، وقد يؤثر على طبيعة القرارات التي يتخذها المجلس بالتصويت، خاصة تلك المتعلقة بأماكن تنفيذ المشاريع وتطوير البنى التحتية وغيرها خاصة وأن هذه العائلات تعيش سويًّا في مربعات سكنية متجاورة، وهذا لا علاقة لبلدية عسان الكبيرة به؛ لأن أعضاء المجلس يتم تعيينهم تكليفاً من قبل وزارة الحكم المحلي نفسها.

#### استقلالية اتخاذ القرارات

|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

تتبع وزراء الحكم المحلي سياسة التعيين والتكليف، بدلاً من الانتخاب فلم تجرى الانتخابات منذ سنوات، وحتماً يؤثر ذلك على مدى مناعة أعضاء المجلس من تدخل القوى الخارجية في تنفيذ سياستها وأنشطتها، إلا أن نائب رئيس المجلس البلدي يؤكد أن البلدية تتمتع بالحرية والاستقلال الكامل عند اتخاذ قراراتها، وعدم تدخل أي جهة في عملها، وأنهم ليسوا هيئة سياسية بل مؤسسة خدمتية لكل المواطنين، ولا عبرة لديهم بالانتماء السياسي<sup>12</sup>.

11 مقابلة مع السيد حامد قديح، نائب رئيس المجلس البلدي في بلدية عسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.  
12 المرجع السابق.

## إجراءات التوظيف

|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

تخضع عملية التوظيف في البلدية لأنظمة وزارة الحكم المحلي وقانون الخدمة المدنية رقم (4) لعام (1998)م، وفي حال وجود احتياج وشاغر وظيفي تلتزم البلدية بمخاطبة الوزارة بوجود شاغر وظيفي للموافقة على طرح الوظيفة، ومن ثم يتم تشكيل لجنة وظيفة تضم ممثلاً من البلدية و ممثلاً عن وزارة الحكم المحلي، وموظفًا من الدائرة المعلنة. وتقوم هذه اللجنة بوضع المهام والمسؤوليات والوصف الوظيفي والشروط الواجب توافرها في المتقدم للوظيفة، ومن ثم يتم الإعلان والنشر في الجرائد الرسمية وعبر منصات التواصل الاجتماعي وموقع البلدية، وتتعقد اللجنة لفرز المرشحين وفق رؤية اللجنة، ومن ثم يتم فرز المرشح من مجلس البلدية حسب توصيات اللجنة المكلفة، وإرسال اسمه لوزارة الحكم المحلي لاعتماده<sup>13</sup>.



وإجمالاً يؤدي الطاقم التنفيذي مهامه المختلفة بما فيها إجراءات التوظيف بحيادية، دون أي ضغوطات سياسية غير شرعية. يؤكد السيد زياد الشواف المدير المالي لبلدية عيسان أنهم كطاقم تنفيذي يعملون باستقلالية تامة، ودون أي تأثير أو ضغوطات من أي جهة، وأن رئيس البلدية شخصية أكاديمية ومعروفة أنها محايدة ولا تتبع لأي خلفية سياسية أو توجه معين<sup>14</sup>.

## إجراءات الشراء والعطاءات

|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

تطبق بلدية عيسان الكبيرة جميع الأنظمة الصادرة عن وزارة الحكم المحلي، وتتوافر في البلدية أنظمة مالية متعددة، وهي النظام المالي الموحد للهيئات المحلية المقر عام 1999م الصادر عن وزير الحكم المحلي، والنظام المالي للهيئات المحلية ومجالس الخدمات المشتركة المعدل في المحافظات الجنوبية لعام 2022م وهو الذي يجري العمل به في البلديات

13 المرجع السابق.

14 مقابلة مع السيد زياد الشواف، المدير المالي لبلدية عيسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.

منذ فبراير 2022م، وتعمل أيضاً وفق التعميم رقم (2019/517) بخصوص آلية فتح لجنة المظاريف الصادر عن وزارة الحكم المحلي وهي التي توجب على البلديات، في حال التلزم، النشر في الصحف المحلية في صحتين يوميتين على الأقل، قبل أسبوع من موعد فتح المظاريف، وتحديد الشخص الذي سيقوم باستلام المظاريف ووضعها في صندوق مغلق محكم الإغلاق، ويتم فتحها بعد ساعتين من انتهاء موعد التقديم.

### ضوابط النزاهة للعاملين في البلدية

|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

اعتمدت بلدية عيسان الكبيرة عدداً من أنظمة النزاهة التي تعزز عمل الرئيس التنفيذي وأعضاء المجلس، وتلتزم البلدية بمبادئ النزاهة بدرجة كبيرة، حيث توجد مدونات سلوك خاصة بالموظفين ذوي التعاقد الدائم والموظفين ذوي التعاقد المؤقت، تحكم عمل بلدية عيسان الكبيرة، يتم تطبيقها منذ عام 2017م، قاموا بالتوقيع على المدونة والإفادة باطلاعهم عليها، وتم تحديثها عام 2020م، وجار العمل على تحديثها خلال العام الحالي، وقد قامت الباحثة بالاطلاع على المدونة والتوقيع المديلة بها، كما وتوجد وثيقة سياسة تعارض المصالح الصادرة عن البلدية في عام 2017، بالإضافة لنظام خاص بالتطوع وهي من أوائل البلديات المقررة لهذا النظام.

بالإضافة إلى ذلك ثمة مدونة سلوك أخرى خاصة برؤساء وأعضاء مجالس الهيئات المحلية وموظفيها عام 2020م، كما أن البلدية موقعة على خطة الإفصاح العام للهيئات المحلية لعام 2021 الصادرة عن صندوق إقراض وتطوير البلديات، وتلتزم بها، ويوجد لديها نظام مستقل وخاص بالشكاوى، وسبق ووقعت البلدية على مدونة سلوك خاصة لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع عام 2017م بالتعاون مع مؤسسة محلية، وتطور البلدية حالياً دليلاً لسياسات البلدية، يتضمن موضوع الترقية والمسمى الوظيفي وصرف النثرية والمشتريات.

وجميع هذه المدونات منشورة على الموقع الإلكتروني الخاص بالبلدية<sup>15</sup>، ولا يتم الأخذ بعين الاعتبار مدى التزام الموظفين في مدونات السلوك ضمن نموذج تقييم الأداء السنوي الذي يخضع له موظفو البلدية ومديروها؛ الأمر الذي يقلل من قيمة هذه المدونات، ذلك أن الالتزام بها أمر طوعي.

وفيما يتعلق بتقديم إقرارات الذمة المالية، ورغم أن قانون الكسب غير المشروع رقم (1) لسنة (2005) والمعدل بقرار قانون رقم (7) في العام (2010) إلى قانون مكافحة الفساد غير مطبق في قطاع غزة؛ قام رئيس البلدية وأعضاء المجلس البلدي الحالي والسابق بتقديم إقرار للذمة المالية<sup>16</sup>، ولكن تم وضعه في ملف خاص منفصل في الدائرة المالية لبلدية عيسان الكبيرة، ولا يتم تسليمه لأي جهة رسمية، وتعلل البلدية ذلك بعدم طلب أي جهة رسمية منها لهذه الإقرارات، واستحدثت البلدية في عام 2022م تفعيل إقرار الذمة المالية لمأمور المشتريات.

كما وتقوم البلدية بتسجيل جميع الهدايا التي تصل إليها أو لأحد موظفيها عبر الدائرة المالية، حتى وإن قلت عن مبلغ مئة دينار أردني، أو أقل من دينار أردني كالأقلام والميداليات والأجندات والهدايا الأخرى في سجلات لديها، ويتم إدخالها لمخازن البلدية، ومن ثم توزيعها على جميع الموظفين، وقامت الباحثة بالاطلاع على بعض من هذه السجلات<sup>17</sup>.

15 راجع الموقع الرسمي الإلكتروني لبلدية عيسان الكبيرة، بلدية عيسان الكبيرة | إصدارات البلدية (abasan.ps) تاريخ الزيارة 2023/4/28م.  
16 مقابلة مع السيد أنور أبو ظريف، رئيس بلدية عيسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.  
17 مقابلة مع السيد زياد الشواف، المدير المالي لبلدية عيسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/30م.

## نزاهة مقدمي الخدمات العامة:

|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

يوجد حالة من الضعف في ضمان نزاهة مقدمي الخدمات العامة لدى البلدية؛ حيث تمت إفادة الباحثة بأنه يتم تعميم مدونة السلوك الخاصة بالبلدية على الموردين ومزودي الخدمات ضمن العطاءات المالية فقط، دون التعاقدات المالية المباشرة أو بالممارسة من خلال استدراج عروض أسعار، وبمراجعة الباحثة لبعض كراسات العطاء المعلنة من قبل البلدية، لم تجد أي مرفق ذي علاقة بمدونة السلوك؛ الأمر الذي يشير إلى وجود فجوة في فرض الممارسات المثلى على مزودي الخدمات، والذين لهم حجم نشاط وتنفيذ لمشاريع بمبالغ مالية ضخمة، تستدعي زيادة الحرص في التأكد من صرفها، وفهم القائمين على تنفيذها لمبادئ الحكم الرشيد.

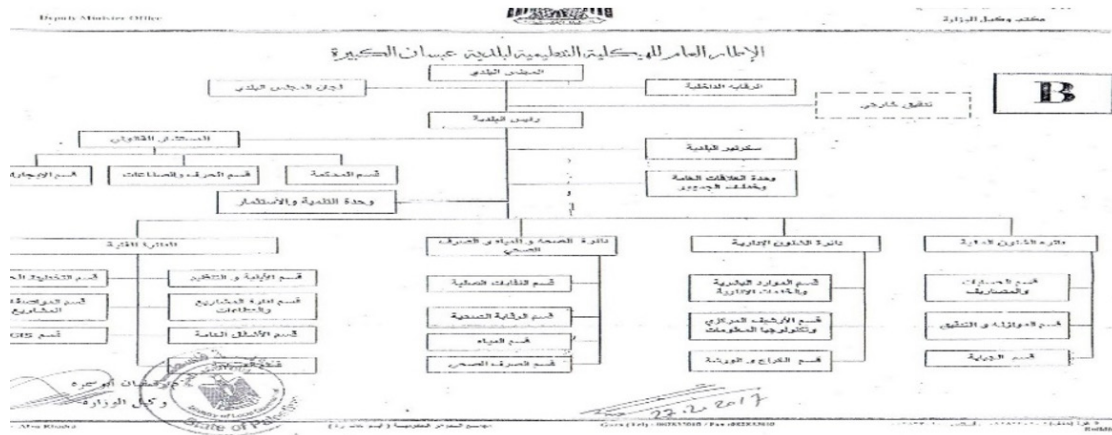
وإجمالاً لا تُولي مجالس البلديات اهتماماً لوجود إجراءات تعزز نزاهة عمل مزودي الخدمة من شركات القطاع الخاص والمقاولين، مثل مدونات السلوك، وتنظيم الهدايا، والإبلاغ عن الفساد. وعلى الرغم من وجود نظام بشأن توريد الأعمال في الهيئات المحلية لكنه لا يشير إلى كثير من الإجراءات التي تعزز نزاهة شركات القطاع الخاص والمقاولين. وترى وزارة الحكم المحلي أن ضمان نزاهة الموردين يتم من خلال العقد نفسه؛ لاحتوائه على بنود لها علاقة بضرورة الالتزام في القيم والممارسات المثلى، مع وجود مبلغ تأمين عن أي ضرر أو سوء تطبيق قد يقع من قبل المورد، وأنهم المتحكمون في صرف الدفعات المالية<sup>18</sup>.

## ثانياً: مبادئ الشفافية

### آليات عمل الهيئة

|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

تعمل الهيئة وفق هيكلية واضحة وسلسلة معتمدة لبلدية عسان منذ عام 2017 من وزارة الحكم المحلي بعدد موظفين مفترض، (89) موظفًا، بينما تعمل البلدية الآن بعدد (45) موظفًا أساسياً، ويتم تكليف الموظف بأكثر من مهمة وظيفية نتيجة الأزمات المالية، ويبلغ العدد الإجمالي للموظفين العاملين في بلدية عسان الكبيرة (70) موظفًا، بواقع عدد (45) موظفًا مثبتًا من مختلف الفئات، وعدد (25) غير مثبتين يخضعون لنظام التشغيل المؤقت ضمن المشاريع الخارجية الممولة أو عقود مؤقتة، ويبلغ عدد الذكور العاملين رسمياً ضمن التثبيت في البلدية (41) موظفًا، بينما يصل عدد الإناث العاملات إلى (4) موظفات أي ما نسبته (91% من الذكور إلى 9% من الإناث). وتعتبر هذه المشاركة ضعيفة وغير مراعية للنوع الاجتماعي، بينما تعتبر نسبة الموظفين العاملين في البلدية من الأشخاص ذوي الإعاقة مقبولة، بواقع عدد (5) موظفين أي ما نسبته (10%) من إجمالي عدد العاملين.



18 مقابلة مع السيدة منى سكيك، مدير عام دائرة التخطيط والتطوير المؤسسي في وزارة الحكم المحلي بغزة، بتاريخ 2023/4/12م.

وتتوافر البنية التحتية في البلدية بنسبة 35% من حيث الإنشاءات والطرق المرصوفة والمعبدة، وتتكون إيرادات الهيئة المحلية وفق المادة (22) من قانون رقم (1) لعام (1997) بشأن الهيئات المحلية من: الضرائب، والرسوم، والهبات والتبرعات، والمساعدات التي يوافق عليها المجلس، ومن الحصة التي تخصصها السلطة التنفيذية للهيئة المحلية. وفيما يتعلق بواقع بلدية عيسان الكبيرة فإن الإيرادات المتحصلة من الخدمات والتمويل الخارجي للمشاريع أو المنح الخارجية أهم إيرادات البلدية، وهناك محدودية في الموازنة، حيث تعاني البلدية من نقص حاد في الموازنة بنسبة 30%؛ الأمر الذي ينعكس على خدماتها، وعدد موظفيها الذين من المفترض أن عددهم (89) موظفًا وفق هيكلية البلدية المعتمدة، بينما تعمل البلدية الآن بعدد (45) موظفًا أساسياً، ويتم تكليف الموظف بأكثر من مهمة وظيفية؛ وذلك بسبب سوء الوضع الاقتصادي الذي يعيشه قطاع غزة، حيث تقدر قيمة المستحقات المالية المتراكمة للبلدية على المواطنين بـ (45) مليون شيكل غير مدفوعة حتى تاريخه، حيث بلغ إجمالي مبلغ التحصيل المالي من دائرة الحرف لعام 2022م (38425) والرصيد المقدر في الموازنة لعام 2022 هو (120000) شيكل، أي أن إجمالي التحصيل هو 47% فقط من المبلغ المقدر في الموازنة<sup>19</sup>، رغم أن هذه النسبة تعتبر جيدة مقارنة ببلديات أخرى. وتتبع البلدية سياسة التشجيع على الدفع من خلال الإعفاءات، آخذة بعين الاعتبار سوء الوضع الاقتصادي الذي يمر به قطاع غزة خاصة، مع وجود إيعاز من وزارة الحكم المحلي بعدم إثارة البلبلة فيما يتعلق بالتحصيل المالي، على الرغم من أن بعض خدمات البلدية تعتبر ذات تكلفة تشغيلية عالية، مثل خدمة «كسح المجاري» التي تكلف البلدية ما قيمته (70) شيكلًا، ويتم فرض مبلغ (20) شيكلًا فقط على المواطن، ولكن تعتبر البلدية أن تخفيض المبلغ جزء من مساهمتها في حل الأزمات البيئية، كما وتوجد بعض الرسوم يتم إعفاء السكان من دفعها بشكل كلي بناءً على قرار من أعضاء المجلس البلدي بموافقة اللجنة العليا للسياسات والتخطيط التابعة لوزارة الحكم المحلي<sup>20</sup>، وهي رسوم «تطوير الأرض»، بينما تقوم بلديات أخرى بتحصيلها<sup>21</sup>.

وعلى الرغم من وجود استثمارات تابعة للبلدية تدر عليها دخلًا قد يساهم في تحسين قدرتها التشغيلية، إلا أن البلدية لم تقم بإدراج عائدات هذه الاستثمارات، لا سيما معصرة الزيتون، ضمن النفقات التشغيلية الخاصة بها، إنما يتم إعادة استثمار هذه الأرباح مرة أخرى، باستثناء أرباح العام الحالي حيث اتخذ رئيس البلدية قرارًا بتحويل جميع عائدات الاستثمار لإنشاء شبكة صرف صحي؛ حلًا لأزمة الصرف الصحي القائمة في البلدة.

وفيما يتعلق بالنظام الإداري، تطبق البلدية قانون الخدمة المدنية على موظفيها، وتتبع للنظام الداخلي لبلدية عيسان الكبيرة بالإضافة لنظام الرواتب ونظام الإجازات ونظام الإجازات الخارجية، ويوجد لديها نماذج تقييم لأداء جميع العاملين لديها، من موظفين ومديرين، ولديها هيكلية واضحة وسلسة، وتتوافر غالبية الخدمات المقدمة للمواطنين في البلديات الأخرى لدى بلدية عيسان الكبيرة، كما وتوجد لديها خدمات غير متوافرة في بلديات أخرى، مثل خدمة عصر الزيتون، حيث تقوم البلدية بتوفير هذه الخدمة بأسعار رمزية للمواطنين، وتحمل تكلفة نقل ثمار الزيتون إلى معاصرها من خلال معصرة الزيتون المملوكة للبلدية والمدارة من قبل دائرة المشاريع؛ وذلك بهدف تشجيع الإنتاج الزراعي، حيث يبلغ عدد أشجار الزيتون الواقعة ضمن النطاق الجغرافي لبلدية عيسان الكبيرة 25 ألف شجرة زيتون مثمرة، و5000 شجرة جديدة<sup>22</sup>، واستفاد من خدمات المعصرة ما لا يقل عن (1000) مزارع، بواقع إنتاج (1700) طن خلال عام 2022م.



19 تقرير أعمال قسم الحرف والصناعات التابع لبلدية عيسان الكبيرة عن العام 2022م.  
20 وهي لجنة مكونة من وكيل وزارة الحكم المحلي، ومدير عام دائرة التخطيط والتطوير المؤسسي، ورؤساء البلديات الكبرى والوكيل المساعد للشؤون القانونية، وتجتمع مرة كل أسبوعين، وتصدر قرارات وتعميمات بالتوافق بين البلديات، مثل منح خصم 25% من رسوم الخدمات لأهالي الشهداء، مقابلة مع السيدة منى سيك، مدير عام دائرة التخطيط والتطوير المؤسسي في وزارة الحكم المحلي غزة، بتاريخ 2023/4/12م.

21 المرجع السابق.

22 مقابلة مع السيد زياد الشواف، المدير المالي لبلدية عيسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.



|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

تقوم بلدية عيسان الكبيرة بنشر الموازنة المقررة والتفصيلية سنوياً للتبسيط على المواطن منذ عام 2021 وحتى تاريخه، عبر موقع وصفحة البلدية<sup>23</sup>، ويتم بث مناقشات الموازنة واعتمادها في حينه بشكل مباشر عبر صفحة البلدية على فيسبوك، وهو متاح للاطلاع عليه في أي وقت<sup>24</sup>، وإجمالاً تعتبر موازنة البلدية ذات طابع تشغيل وصيانة مع تضمين الجانب التنموي من خلال المشاريع<sup>25</sup>، وتم إعدادها بالتعاون مع المجتمع المحلي، من خلال عقد لقاءات تشاورية وجلسات؛ لاستعراض موازنة الأعوام السابقة مع سكان البلدة بمشاركة لجان الأحياء، وعقد لقاء البيت المفتوح الموسع، ويتم الربط بين الموازنة العامة والخطة الإستراتيجية منذ عام 2018، بأولوية يقوم المواطنون بتحديدتها، وفق تعبير رئيس البلدية<sup>26</sup>.

## نشر إجراءات الشكاوى

|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

في بلدية عيسان الكبيرة نظام شكاوى مقر ومعتمد منذ عام 2017م وهو نظام ذو إجراءات واضحة ومحددة ومكتوبة ومنشور على موقع البلدية، وتتسم البلدية بأنها أكثر انفتاحاً ومرونة في طرق استقبال الشكاوى من غيرها من البلديات؛ إذ تُستقبل الشكاوى لديهم بعدة طرق، عبر صفحة الفيسبوك وموقع البلدية، حيث توجد أيقونة مخصصة ضمنه للشكاوى، أو بالتوجه المباشر لمكتب رئيس البلدية أو أعضاء المجلس البلدي، أو بالهاتف، أو بالفاكس، أو من خلال الطريقة التقليدية المتبعة في جميع البلديات بتقديم الشكاوى لدى قلم خدمات الجمهور الذي يقوم باستقبالها وتحويلها لمكتب رئيس البلدية للتأشير عليها، ومن ثم تحويلها للقسم المختص ومتابعتها لحلها<sup>27</sup>. لقد طورت البلدية خلال العام الحالي نظام الشكاوى المعتمدة لديها، إذ عينت موظفاً مختصاً للشكاوى، كما منحت موظف الشكاوى صلاحيات إدارية عالية، أهمها التواصل المباشر مع الموظفين المشكو ضدهم، بغض النظر عن التسلسل الإداري؛ بهدف سرعة الإنجاز في حل المشكلة.

## آليات جمع الضرائب والرسوم

|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

يوجد دليل إجراءات واضح وشفاف وشامل لجميع الضرائب داخل البلدية، يعرف بدليل «الخدمات الخاص بالبلدية» ويتم تحديد قيمة كل ضريبة بشكل إلكتروني محوسب ومحدد، بقيمة مالية ثابتة، ولا يوجد إمكانية للتلاعب، ويتم الاستناد للبيانات المقدمة من قبل المواطن<sup>28</sup>، الأمر الذي يضمن الشفافية والعدالة في فرضها. وإجمالاً تعتبر الضرائب التي تقوم بلدية عيسان الكبيرة بتحصيلها قليلة مقارنة ببلديات أخرى، وفي حال وجود أي خصم أو إعفاء فإنه يسري على جميع الأفراد الذين تنطبق عليهم شروط الإعفاء، بشكل عادل ومتساو دون تمييز، مثل سريان خصم بنسبة 50% على ضريبة تسمى «ضريبة الأراضي الزراعية» وقيمتها 4 شكيل سنوياً على الدونم، على جميع سكان بلدة عيسان الكبيرة<sup>29</sup>.

23 راجع الموقع الرسمي الإلكتروني لبلدية عيسان الكبيرة، بلدية عيسان الكبيرة | الموازنات المالية (abasan.ps)، تاريخ الزيارة 2023/4/28م.

24 مقابلة مع السيد أحمد أبو إسماعيل مدير دائرة الاستثمار وهو مكلف بالعلاقات العامة والإعلام، بتاريخ 2023/3/2م.

25 المرجع السابق.

26 مقابلة مع السيدة إيمان أبو حسن، مدير دائرة الرقابة الداخلية والمكلف بالدائرة القانونية في بلدية عيسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.

27 مقابلة مع السيد أحمد أبو إسماعيل مدير دائرة الاستثمار وهو مكلف بالعلاقات العامة والإعلام، بتاريخ 2023/3/2م.

28 مقابلة مع السيد زياد الشواف، المدير المالي لبلدية عيسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.

29 المرجع السابق.

وتقوم البلدية عبر موقعها الإلكتروني بإدراج خدماتها كافة، سواء خدمات فنية أو خدمات مياه وصرف صحي، أو خدمات حرف وصناعات أو أية خدمات أخرى، وتكلفتها المالية بالشيك، والجهة المنفذة للخدمة بشكل أساسي والدائرة المساعدة مع تحديد الفترة الزمنية التي تستغرقها الخدمة والأوراق المطلوب استيفاؤها لإنجازها، مع توضيح إجمالي مسار الخدمة نفسها، عبر الدوائر المختلفة للبلدية.

وتطبق البلدية الأنظمة الصادرة عن وزارة الحكم المحلي في قطاع غزة، وأهمها نظام رسوم ومخالفات البناء في محافظات غزة الصادر عام (2020)، ونظام الأبنية المعدل في محافظات غزة الصادر عام (2020)، بالإضافة لقانون تنظيم المدن رقم (28) لسنة 1936م، ونظام بلدية عسسان الكبيرة بشأن سرقات المياه والتعدي على الشبكات لسنة 2018م، وقانون رقم (5) لسنة (2017) بشأن حظر التعدي على الأراضي والعقارات العامة للدولة والأشخاص الاعتبارية العامة، ويفيد السيد زياد الشواف المدير المالي للبلدية أنه يتم تطبيق جميع القوانين والضرائب على الجميع، ولا يوجد استثناء لأي أحد، إلا إذا ورد استثناء بقرار فيتضمن جميع المشمولين به، إنهم يقومون بتحصيل كل شيء، ما عدا غرامات الارتداد والتطوير فلا يتم استيفاؤها؛ كون المنطقة زراعية ومساحات الأراضي كبيرة وغير مفرزة<sup>30</sup>.

### شفافية المشتريات والعطاءات

|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

تلتزم البلدية بتطبيق إجراءات واضحة ومعلنة في عمليات الشراء والمناقصات واستدراج عروض الأسعار، بشكل يتلاءم مع متطلبات النزاهة والشفافية والحد من تضارب المصالح، استناداً للقانون رقم (9) لسنة 1998 بشأن اللوازم العامة، وقانون رقم (6) لسنة 1999 بشأن العطاءات الحكومية، وقرارات وزارة الحكم المحلي في قطاع غزة، ويوجد لديها دليل عام شامل لجميع خدماتها، يعرف بـ «دليل خدمات الجمهور» منشور على موقعهم الإلكتروني، ولا يوجد دليل مختص بمكافحة الفساد والإبلاغ عنه، مع العلم أن مدونة سلوك الموظفين تشتمل على سياسية عدم تلقي الهدايا والإبلاغ عن الفساد.

تعمل البلدية منذ شهر فبراير 2023 في تعاقداتها الجديدة وفق النظام المالي للهيئات المحلية ومجالس الخدمات المشتركة المعدل في المحافظات الجنوبية لعام 2022م<sup>31</sup>، حيث يتم الشراء المباشر في المبالغ المالية التي تقل قيمتها عن (1000) شيكل بينما يتم استدراج عروض أسعار للمبالغ المالية التي تزيد على (1000) شيكل، وعطاء لما قيمته (10000) شيكل وأكثر، وبعد الإعلان عن العطاء توجد لجنة مختصة في البلدية لاستلام العطاءات وعروض الأسعار، تتكون من موظف الدائرة المختص، وموظف من دائرة المشتريات، وموظف من دائرة الرقابة، وهي التي تقوم بدورها

باستلام العطاء، ومن ثم تحيله إلى لجنة فتح المظاريف المكونة من المدير المالي وعضو مجلس بلدي والمستشار القانوني، ويتم فتحه بحضور ممثل عن وزارة الحكم المحلي، ومن ثم تقوم لجنة الترسية المكونة من المدير المالي وأعضاء المجلس البلدي بإجراء دراسة مالية وفنية، وتقييم للموردين وعروض الأسعار المقدمة، ومدى مطابقتها مع المواصفات المطلوبة من قبل البلدية<sup>32</sup>.

وتنشر البلدية هذه القوانين بالإضافة لقائمة محدثة من الموردين الذين تقوم بالتعامل معهم عبر موقعها الإلكتروني، وأفاد السيد زياد الشواف، المدير المالي للبلدية أنهم يطبقون أيضاً نظاماً بشأن توريدات المواد وتنفيذ الأعمال المعدل في الهيئات الفلسطينية ومجالس الخدمات المشتركة لعام 2022م، وأشار السيد رامي الجعدي، مدير دائرة تصديق واعتماد الموازنات في وزارة الحكم المحلي (1) لسنة (2012) بشأن نظام توريد المواد وتنفيذ الأعمال في الهيئات المحلية الفلسطينية رقم (1) لسنة (1998)، وأن النظام بشأن توريدات المواد وتنفيذ الأعمال المعدل في الهيئات الفلسطينية ومجالس الخدمات المشتركة لعام 2022م، يجري العمل عليه من قبلهم، ولم يطبق أو يعمم بعد على البلديات<sup>33</sup>.

30 المرجع السابق.

31 هو نظام تم إقراره مؤخراً بحيث يراعي التطور الإلكتروني وحجم عمل وتصنيف الهيئات المحلية وإسناد الصلاحيات المالية بناء عليها حيث تم رفع صلاحيات الصرف المباشر للبلديات من مبلغ 200 شيكل إلى 500 شيكل، ورفع قيمة الاحتفاظ بالتقديرات اليومية في الصندوق من مبلغ 500 شيكل لكل بلدية إلى مبلغ 1000 شيكل للبلديات المصنفة A، ومبلغ 1000 شيكل للبلديات المصنفة B، ومبلغ 500 شيكل للبلديات المصنفة C، مقابلة مع السيد رامي الجعدي، مدير دائرة تصديق واعتماد الموازنات في وزارة الحكم المحلي غزة، بتاريخ 2023/4/12م.

32 مقابلة مع السيد زياد الشواف، المدير المالي لبلدية عسسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2.30م.

33 مقابلة مع السيد رامي الجعدي، مدير دائرة تصديق واعتماد الموازنات في وزارة الحكم المحلي غزة، بتاريخ 2023/4/12م.

كما وأفادت البلدية بأنهم يطبقون قراراً بقانون الشراء العام رقم (8) لسنة (2014) وهو مدرج ضمن القوانين المطبقة النافذة على موقع البلدية، رغم عدم نفاذ أي قرار بقانون يصدر في الضفة الغربية في قطاع غزة منذ الانقسام السياسي الفلسطيني عام 2007 وحتى تاريخه.

### عروض أسعار

**دعوة لتقديم عروض أسعار  
توريد زيوت لزوم البيات البلدية**

تعلن بلدية عيسان الكبيرة عن رغبتها في استدراج عروض أسعار عروض أسعار توريد زيوت لزوم البيات البلدية وفقاً للشروط العامة والخاصة المرفقة بالعرض فعلى الراغبين في التقدم لهذا العطاء مراعاة الشروط التالية:-

- على المورد تقديم شهادة تسجيل شركات رسمية مرفقة مع وثائق الاستدراج.
- الأسعار شاملة لجميع الضرائب وعلى المورد تقديم شهادة خصم مصدر ضريبة المفعل عند تقديم فواتيره الضريبية.
- الأسعار ملازمة للمتعهد حتى تاريخ ٢٠٢٣/١٢/٣١ وشاملة التوصيل وأي تكاليف أخرى.
- كل شركة ترغب في التقدم لهذا العرض تستطيع الحصول على نسخة من العرض اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١٢/٢٤ من البلدية المبني الرئيسي المتشريات وذلك خلال أوقات الدوام الرسمي حتى تاريخ فتح العطاء الأربعة الموافق ٢٠٢٣/١٢/٢٥ الساعة الثانية عشر ظهراً.
- البلدية غير ملازمة بقبول أقل الأسعار ولها الحق بإلغاء الاستدراج أو إعادة مرة أخرى دون إيذار مسبقاً.
- سيتم رفض أي من العروض المقدمة في حال عدم مطابقتها للمواصفات المطلوبة.
- كافة الأسعار بالفيصل.
- سيخون التوريد وفق أيام الشراء الصادرة من قسم المشتريات.
- من يرسو عليه الاستدراج يكون قادراً على التوريد فوراً.

لمزيد من المعلومات يرجى مراجعة بلدية عيسان الكبيرة - الطريق الثالث قسم المشتريات الساعة الثانية عشر ظهراً. وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي هاتف ٠٢٠٧٣٥٠٥ - فاكس ٠٢٠٧٣٠٦٦ - جوال ٠٥٩٤٦٥٨٣.

abasan.ps  
Facebook

#### شفافية الإدارة

|     |       |      |
|-----|-------|------|
| جيد | متوسط | ضعيف |
|-----|-------|------|

فيما يتعلق بنشاطات وتقارير ولقاءات ومبادرات واعلانات الهيئة وجميع القرارات الصادرة عنها، فهي متوافرة ومنشورة ومحدثة أولاً بأول عبر موقع البلدية وصفحة الفيسبوك الخاصة بها، كما ويتم نشر بعضها بشكل مباشر عبر خاصية البث المباشر المتاحة من قبل تطبيق فيسبوك، وتقوم البلدية بنشر محاضر الاجتماع الأسبوعي الذي يتم عقده على مستوى مديري أقسام البلدية وأعضاء المجلس البلدي وما ينتج عنه من قرارات مهمة تحدد أعمال البلدية ومشاريعها<sup>34</sup>. وفيما يتعلق بشفافية الإدارة نفسها، تقوم البلدية بنشر أسماء العاملين في الهيئة الإدارية بأسمائهم ومسمياتهم الوظيفية وأرقام التواصل الخاصة بهم<sup>35</sup>، كما وتنتشر أسماء أعضاء المجلس البلدي وغالبية سيرهم الذاتية<sup>36</sup>، وجميع أرقام التواصل الخاصة بهم، بالإضافة لنشر أسماء المؤسسات والجمعيات العاملة مع البلدية عبر موقعها<sup>37</sup>، وقوائم محدثة للموردين الذين تقوم بالتعامل معهم.

#### نشر المعلومات المالية الخاصة بالأعضاء

|     |       |      |
|-----|-------|------|
| جيد | متوسط | ضعيف |
|-----|-------|------|

فيما يتعلق بإمكانية حصول المواطن على المعلومات المالية المتعلقة بأعضاء المجلس؛ فيرى نائب رئيس المجلس البلدي أن المواطنين في بلدية عيسان الكبيرة يحصلون على المعلومات المالية الخاصة بأعضاء المجلس البلدي، فجميع تلك المعلومات منشورة على صفحة بلدية عيسان الكبيرة عبر فيسبوك، وأن كل ما يحصل عليه عضو المجلس البلدي هو مبلغ «500» شيكل كجزء من مساهمته المجتمعية، وأنهم يقومون كأعضاء مجلس بلدي بدفع مبلغ يزيد عن هذه القيمة كبدل للوقود واتصالات لأعمال البلدية<sup>38</sup>.

34 مقابلة مع السيد زياد الشواف، المدير المالي لبلدية عيسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.

35 راجع الموقع الرسمي الإلكتروني لبلدية عيسان الكبيرة، <https://2u.pw/KVMzaAK> ، تاريخ الزيارة 2023/3/8م.

36 راجع الموقع الرسمي الإلكتروني لبلدية عيسان الكبيرة، <https://2u.pw/V4h5tW> ، تاريخ الزيارة 2023/3/8م.

37 راجع الموقع الرسمي الإلكتروني لبلدية عيسان الكبيرة، <https://2u.pw/TGn4Z> ، تاريخ الزيارة 2023/3/8م.

38 مقابلة مع السيد حمدي قديح، نائب رئيس المجلس البلدي في بلدية عيسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.

تصنف الهيئة المحلية الناجحة بأنها الهيئة القادرة على إتاحة المعلومات المتعلقة بأعمالها لأطلاع المواطنين من أجل التفاعل المطلوب بالمشاركة والرقابة المجتمعية في جميع مراحل تنفيذ مهامها ووظائفها المنصوص عليها بالتشريعات، وتلك المهمات المتوقع منها القيام بها.

كما وتنتشر البلدية أسماء أعضاء المجلس البلدي والسير الذاتية الخاصة بغالبيتهم<sup>39</sup>، وجميع أرقام التواصل الخاصة بهم، وتعد جلسة أعضاء المجلس البلدي كل يوم ثلاثاء من كل أسبوع بواقع 4 جلسات شهرياً، كما وتنتشر جميع محاضر وقرارات أعضاء المجلس البلدي الصادرة في كل جلسة عبر موقع البلدية الإلكتروني بشكل شهري ودوري، وذلك منذ عام 2017 وحتى عام 2021<sup>40</sup>، ولاحظت الباحثة بعد إجراء المقابلة وجود تحديث وإدراج للمحاضر منذ عام 2021 وحتى تاريخه<sup>41</sup>، ويتم بث بعض جلسات أعضاء المجلس البلدي عبر تقنية البث المباشر على صفحة فيسبوك البلدية، لا سيما الاجتماعات المهمة، مثل مناقشة الموازنة وتقارير الدوائر وخطط الدوائر الإجرائية، وهي التي يتم دعوة لجان الأحياء والمساءلة لحضورها.

## ثالثاً: نظم المساءلة

### الإشراف على الخدمات

|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

تتم المتابعة والإشراف على موظفي الهيئة ومزودي الخدمات ومقاولي البلدية ومحاسبتهم في حال وجود تجاوزات من قبل موظفي البلدية من خلال دائرة المتابعة والتفتيش، والدائرة الفنية التي تشرف على جميع مشاريع البلدية بالتعاون مع الجهة المستفيدة، ويتم رفع تقارير الإنجاز بشكل يومي من قبل موظف البلدية المختص المتابع للعمل، وغالباً ما يكون مهندس الموقع الذي بدوره يرفع التقرير لمدير المشروع التابع للدائرة، مثل مشاريع المقاولين الشائعة بالنسبة للبلدية، وتقارير الموردين الخارجيين النصفية والنهائية، ولكن جميع هذه التقارير غير متاحة وغير منشورة على الموقع الإلكتروني الخاص بالبلدية<sup>42</sup>.

غالباً ما تكون التقارير المقدمة من مزودي الخدمات شكلية، إما بهدف استكمال المعاملات المالية كمتطلب ووثائق مالية داعمة لمستندات الصرف للحصول على دفعاتهم المالية، أو قد تكون دورية شبه يومية أو أسبوعية، ولكنها تقتصر على ذكر نسب الإنجاز، وتفتقر لتوضيح مدى الفاعلية الحقيقية لهذا الإنجاز وجودته على أرض الواقع أو تقييم أداء عامله، الأمر الذي يؤثر لضعف إشراف البلديات إجمالاً على مزودي الخدمات، وهذا يتطلب إعادة النظر فيها بشكل أكثر كفاءة وتلبية لاحتياجات المواطنين.

### الحرف والصناعات

|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

يتم تطبيق الأنظمة والقوانين الخاصة بالحرف والصناعات الصادرة عن وزارة الحكم المحلي، والنظام الصادر عن بلدية عيسان الكبيرة بشأن ترخيص الحرف والصناعات المعدل لعام 2018م، بفاعلية، وبشكل يومي، وفي حالة من التحديث المستمر، وهو منشور عبر الموقع الإلكتروني بتكلفة كل حرفة، ويبلغ عدد الحرف المرخصة وغير المرخصة في سجلات الحرف والصناعات (441)، بواقع (127) حرفة مرخصة، و(314) حرفة غير مرخصة، ويوجد في البلدية (70) حرفة متجددة. وتولي البلدية اهتماماً بوجود ملف جاهز لديها ومستوفٍ شروط السلامة المهنية من قبل المواطن للحصول

39 راجع الموقع الرسمي الإلكتروني لبلدية عيسان الكبيرة، <https://2u.pw/V4h5tW> ، تاريخ الزيارة 2023/3/8م.

40 راجع الموقع الرسمي الإلكتروني لبلدية عيسان الكبيرة، <https://2u.pw/b4sqpw> ، تاريخ الزيارة 2023/3/8م.

41 راجع الموقع الرسمي الإلكتروني لبلدية عيسان الكبيرة، <https://2u.pw/b4sqpw> ، تاريخ الزيارة 2023/4/28م.

42 مقابلة مع السيد أحمد أبو إسماعيل مدير دائرة الاستثمار وهو مكلف بالعلاقات العامة والإعلام، بتاريخ 2023/3/2م.

على ترخيص<sup>43</sup>، ولا يقوم المجلس البلدي بأي عملية تفتيش على عمل دائرة الحرف والصناعات بشكل مباشر؛ كونها تخضع لإشراف الدائرة القانونية بشكل مباشر، وتقوم دائرة الحرف بالإشراف على جميع الحرف ومتابعتها، وتنفيذ زيارات رقابية تفقدية لها مرتين أسبوعياً<sup>44</sup>.

### تقديم التقارير الدورية للمجلس البلدي

|     |       |      |
|-----|-------|------|
| جيد | متوسط | ضعيف |
|-----|-------|------|

يشرف رئيس البلدية على عمل جميع موظفي البلدية، ويتسم الجهاز التنفيذي العامل في البلدية بالفاعلية والانتظام في تقديم التقارير الدورية للمجلس البلدي ورئاسة البلدية، حيث يتم عقد اجتماع دوري شهري في نهاية كل شهر، ويتم التعريف بخطة الشهر القادم، وإعطاء أعضاء المجلس لمحة وعرض عما تم تنفيذه خلال الشهر. ويرى رئيس البلدية أن وجود هذا الاجتماع وانعقاده بصورة دورية هو أداة فعالة للتأكد من مطابقة تنفيذ الأنشطة للخطة، وتقويم لأي انحراف قد يحصل؛ كونه يشكل تغذية راجعة وذو طابع استشاري، ويعتبر كشف الحضور والانصراف عبر بصمة اليد أحد الأدوات الفاعلة أيضاً في متابعة الموظفين من وجهة نظر رئيس البلدية، بالإضافة إلى التقييم السنوي والخطط الإجرائية الشهرية لكل دائرة تشغيلية، ومتابعة مدى تنفيذها من قبل الموظف<sup>45</sup>.

كما وتتابع دائرة الرقابة الداخلية خطط جميع أقسام البلدية ودوائرها السنوية والشهرية، وتقارنها مع خططهم السنوية والإجرائية المسبقة. وقد قامت الباحثة بالاطلاع على خطط جميع الدوائر للعام 2023م، ولكنها غير منشورة على الموقع الإلكتروني الخاص بالبلدية؛ الأمر الذي يحرم المواطن من حقه في الاطلاع عليها.

### التدقيق الداخلي في البلدية

|     |       |      |
|-----|-------|------|
| جيد | متوسط | ضعيف |
|-----|-------|------|

تتم الرقابة على أعمال البلدية من خلال عدة أطراف داخلية، منها أعضاء المجلس البلدي ورئيس البلدية الذين يجتمعون بشكل أسبوعي لمتابعة جميع الأعمال المنفذة من طاقم البلدية ومناقشتها بشكل دوري؛ الأمر يمكنهم من اكتشاف أي تجاوزات أو انحرافات ومعالجتها، ومن خلال قسم التفتيش والمتابعة الذي يجري جولات تفتيشية على مشاريع البلدية والحرف مرتين أسبوعياً، أو من خلال دائرة الرقابة الداخلية أيضاً التي تؤدي دوراً غاية في الأهمية داخل أروقة هذه البلدية، وتحرص على عدم وجود تعارض بالمصالح والصلاحيات للموظفين المسندة إليهم أكثر من مسمى وظيفي نتيجة نقص الموازنة؛ لضمان عدم مخالفة القانون، وتقوم بتقسيم محاور عملها إلى:

1. الرقابة الفنية، كمتابعة المواقع العامة والمخططات التفصيلية والترخيص بدون بناء.
2. الرقابة القانونية، كالتعهدات، والكمبيالات، وتحويل المخالفين للمحكمة، والحرف والصناعات مثل متابعة حملات الخصم على الحرف، وتدقيق كشوفات ملفات الحرف.
3. الرقابة المالية، كفحص سندات الصرف وأوامر الشراء.
4. الرقابة على الصحة العامة، مثل الفحص والتفتيش على نظافة الشوارع، ومتابعة مكافحة الحشرات، وأعمال صيانة الكهرباء.
5. الرقابة الإدارية، مثل فحص حركة الآليات واستهلاكها للوقود، ومتابعة مراسلات الموظفين.
6. الرقابة الإعلامية، مثل فحص نشر إعلانات الوظائف والمبادرات والحملات التطوعية، ومتابعة مركز خدمات الجمهور.
7. الرقابة على المشاريع والاستثمار، مثل التفتيش على أعمال المعصرة ومحطات تحلية المياه، ومشاريع البلدية الممولة خارجياً.

43 مقابلة مع السيد أنور أبو ظريف، رئيس بلدية عيسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.

44 المرجع السابق.

45 مقابلة مع السيد أنور أبو ظريف، رئيس بلدية عيسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.

بالإضافة إلى متابعة الخطط مع وزارة الحكم المحلي، والإشراف العام على كافة أعمال البلدية، ودفعها للالتزام بمبادئ النزاهة والشفافية بدرجة أعلى، كما وتقوم بإجراء تقييم دوري لكل خدمة من خدمات البلدية بشكل مستمر؛ بهدف قياس مدى رضا المواطن عنها، وتقديم تقريراً لإدارة البلدية توضح نتائج العينة المستطلعة آراؤهم. وقد اطلعت الباحثة على تقرير المواطنين عن جودة خدمة كسح بئر صرف صحي كأحد النماذج المطبقة.

وتقوم الدائرة بالتفتيش الدوري المفاجئ والمخطط لكافة دوائر البلدية وأقسامها المختلفة، وتقوم بكتابة تقرير بخصوص التفتيش الذي تم إجراؤه، وتقدم توصيات بالخصوص في حال وجود أي خلل. وقد اطلعت الباحثة على أحد التقارير المقدمة من دائرة الرقابة الداخلية على الدائرة المالية بعد القيام بتفتيش من قبلها مُذيل بملاحظات لرئيس الدائرة لتصحيح المعاملات المالية.

كما وتُجري الدائرة تفتيشاً مفاجئاً على صناديق الدفع النقدي في البلدية، مثل إجراء جرد على صندوق الجباية؛ للتأكد من مطابقة ما هو موجود بالصندوق مع برنامج التحصيل المالي الإلكتروني، أو فحص كشوفات تحصيلات رسوم البناء والغرامات المختلفة. وتتولى الدائرة تبرعات تكية إبراهيم الخليل عليه السلام التابعة للبلدية، وتصمم الدائرة خطة عملها السنوية بحيث تشمل أعمال التفتيش والمتابعة جميع الأقسام بالتزامن، مع التركيز على أعمال الدوائر ذات التأثير الأكبر على موازنة البلدية العامة<sup>46</sup>.

وعلى الرغم من وجود دور رقابي فعال على أرض الواقع، إلا أن جميع تقارير الرقابة والمتابعة والتفتيش التي تتم من جهات داخلية وخارجية لا يتم نشرها للجمهور؛ الأمر الذي يحرمهم من حقهم في الاطلاع عليها، وكون الدائرة تمارس دوراً مهماً في مساءلة الموظفين مالياً وإدارياً والتي أفادت خلال المقابلة أنها لم تلمس أي قضية لها علاقة بشبه فساد أو تجاوز، وأن الملاحظات التي لديها حول الموظفين لا تتجاوز ممارسات إدارية بسيطة، كالتأخير في الحضور إلى البلدية مثلاً، ولكن بمراجعة الباحثة لتقرير الشكاوى السنوي لعام 2022 تبين وجود شكاوى من مواطنين ضد اثنين من موظفي البلدية الأولى بتاريخ 2023/2/20م بخصوص أخذه مبلغ من المال، والثانية بتاريخ 2022/1/15م بخصوص عملية نصب واحتيال مالي؛ الأمر الذي يدعو لضرورة المزيد من الانفتاح مع الجمهور بخصوص بعض الممارسات الفردية السلبية، كون وقوعها أمراً طبيعياً في مختلف دول العالم.

## نظام الشكاوى والعرائض والاعتراض

|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

هناك دليل لإجراءات الشكاوى واضح ومنشور بالإضافة إلى قيام البلدية بتسهيل إجراءات تقديم الشكاوى، وتوجد عدة وسائل لتقديم الشكاوى، منها مركز خدمات الجمهور، أو الموقع الإلكتروني، أو البريد الإلكتروني، أو التسليم باليد، أو الاتصال على هاتف البلدية، بالإضافة إلى تكليف موظف لمتابعة ملف الشكاوى.

ومنذ شهر مارس 2023م قامت البلدية بتطوير جزئي على الموقع الحالي، حيث تعمل البلدية على عمل تغيير جذري لطبيعة الموقع، وإضافة المزيد من التغييرات، وقد تم إنجاز ما نسبته 90% من أعمال تطوير الموقع، وذلك من خلال شركة خاصة، وهو قيد الإطلاق<sup>47</sup>، ويهدف هذا التطوير إلى تحويل الموقع لنظام البلدية الإلكترونية وجعله أكثر سهولة، وربطه بمنظومة الشكاوى القياسية التابعة لوزارة التكنولوجيا وشؤون المعلومات، عبر بوابة الدخول التسجيل الموحد الحكومية، ولعل هذا الربط يزيد من رقابة وزارة الحكم المحلي واطلاعها على العدد الحقيقي للشكاوى الواردة على كل بلدية، وطبيعتها، وطريقة معالجتها من قبل البلديات.

46 مقابلة مع السيدة إيمان أبو حسن، مدير دائرة الرقابة الداخلية المكلفة بالدائرة القانونية في بلدية عسان الكبيرة، بتاريخ 2023/4/27م.  
47 مقابلة مع السيدة إيمان أبو حسن، مدير دائرة الرقابة الداخلية المكلفة بالدائرة القانونية في بلدية عسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/30م.

وفيما يتعلق بطرق الاعتراض على قرارات المجلس البلدي، فتوجد آليات منشورة ضمن نظام الشكاوى، تتمثل بكتابة شكاوى وفق النموذج المعتمد، وتعامل بنفس طريقة الشكاوى المعتادة، ولكن ثمة طريقة أخرى أكثر قرباً للمواطنين، من خلال لجان الأحياء الذين يقومون بزيارة وعقد اجتماع مع المجلس في أي أمر يخصهم، ولم يسبق حدوث أي اعتراض من قبل المواطنين<sup>48</sup>، كما ويقوم موظفو البلدية أنفسهم بالاعتراض على قرارات المجلس في حال كان القرار المتخذ من قبلهم لم تتم دراسته بعناية، ويترتب عليه أثر ينعكس سلباً على البلدية، أو غير مطابق لإجراءات البلدية ولوائحها والقانون، أو يتجاوز حدود الموازنة المعتمدة، أو يتعارض مع تفاصيل فنية معينة، وذلك من خلال تقديم تقرير مكتوب عن طريق رئيس البلدية إلى أعضاء المجلس البلدي<sup>49</sup>. أما فيما يتعلق بفعالية هذه الشكاوى والاعتراضات، فتقوم البلدية بالنظر في جميع شكاوى المواطنين بأي وسيلة كانت في أقرب وقت ممكن أقله يوم وأكثره أسبوعان، وتبلغ نسبة إنجاز الشكاوى 100%، وتسعى البلدية جاهدة لحل جميع الإشكاليات التي قد توجد على أرض الواقع بشكل فعال<sup>50</sup>.

وبحسب تقرير الشكاوى للعام 2022 الصادر عن بلدية عسان الكبيرة، بلغ عدد الشكاوى الوافدة للبلدية عن طريق مركز خدمات الجمهور (196)، وعبر موقع البلدية الإلكتروني (3)، وعبر البريد الإلكتروني (2)، وعبر الوزارات المختلفة كالحكم المحلي وديوان المظالم (4)، للعام 2022م. وبمراجعة الباحثة لفحوى الشكاوى، تبين أن عدد الشكاوى غير دقيق، حيث يتضمن بجزء كبير منه على طلبات إعفاء من دفع رسوم لأشخاص أو مساجد، أو طلب منح إفادة قانونية بخصوص أمر ما، أو طلبات مساهمة من البلدية بتحمل تكلفة نفقة ما، أو الحصول على إفادة لجهة ذلت بمسمى شكاوى؛ الأمر الذي يدل على أن هذا عدد مُضخم، وضرورة تخصيص البلدية لبند طلبات خاصة بتصنيف آخر، لإبراز العدد الحقيقي للشكاوى لديها.

وعلى الرغم من وجود نص في نظام الشكاوى الخاص بالبلدية على بإصدار تقرير كل أربعة أشهر، حول عمل الدائرة، من حيث عدد الشكاوى وتصنيفها ونسبة الإنجاز فيها، إلا أن موقع البلدية يخلو من أي تقرير ربعي أو حتى عرض موجز لإنجازات دائرة الشكاوى، والموجود هو تقرير سنوي للشكاوى، حصلت الباحثة على نسخة منه، غير منشورة على موقع البلدية حتى تاريخ 2023/4/27م، ثم لاحظت الباحثة إدراجه بعد ذلك<sup>51</sup>.

## التدقيق الخارجي

|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

كفل قانون رقم ( 1 ) لسنة 1997 بشأن الهيئات المحلية الفلسطينية للهيئة الشخصية الاعتبارية المستقلة، وكفل كذلك إشراف المجلس المحلي على الجهاز التنفيذي للهيئة، فرتب المجلس مسؤول أمامه، واشترط القانون مصادقة وزارة الحكم المحلي على بعض قرارات المجلس، مثل المصادقة على الموازنات السنوية وإجراءات التوظيف، كما وتراقب الوزارة على أعمال البلدية، من خلال مصادقة وزير الحكم المحلي على الحساب الختامي للهيئة المحلية وفق المادة (32)، وتعيين الوزارة لمختص لفحص حسابات الهيئة المحلية، ومراجعة جميع معاملاتها المالية والإدارية والقانونية، ووجدت موجوداتها، استناداً للمادة (35)، وإرسال التقرير السنوي عن أعمال الهيئة المحلية إلى الوزير، استناداً للمادة (36).

وتقوم وزارة الحكم المحلي بتدقيق جميع المعاملات المالية التي تجريها البلدية بشكل دوري شهري، حيث يتم إدخالها من قبل البلدية على برنامج معتمد يوضح المعاملات المنفذة من قبلهم، مرفقة بصور عن العقود وسندات الصرف وكل ما يخص المعاملة، حيث يعتبر مهمة عمل رئيسة للإدارة العامة للرقابة والتوجيه على البلديات التابعة لها، والتي تقوم بتقديم تقارير دورية، إما شهرية أو ربعية أو نصفية، بناء على خطة دائرة الرقابة بشكل مستمر، ويمتد نطاق عملها لرقابة فنية وإدارية ومالية. وتصمم زيارات البلديات بحسب خطة سنوية مجدولة لديها، حيث يتم زيارة كل بلدية مرة واحدة على الأقل كحد أدنى سنوياً، وقد تتم الزيارة بشكل مفاجئ بناءً على شكاوى مقدمة من أحد المواطنين، وذلك لنقص عدد الكادر البشري العامل في الدائرة والذي يبلغ (9) موظفين، وويتاح للدائرة أثناء التفتيش الاطلاع على

48 المرجع السابق.

49 المرجع السابق.

50 المرجع السابق.

51 أي بتاريخ 2023/4/27م حيث زارت الباحثة الموقع ولم يكن قد أدرج في حينه.

كافة ملفات البلدية، وبعد انتهاء التفتيش تقوم برفع تقرير في الزيارة في حال وجود أي خلل أو تجاوز في البلدية إلى الوكيل المساعد للشؤون القانونية والإدارية، ووكيل وزارة الحكم المحلي الذي يعتمد التوصيات للمعالجة وعمل اللازم، وتتم هذه المعالجة من خلال أربع إدارات، بحسب نوع الملاحظة، فقد تحول إلى الإدارة العامة للمحافظات، ويعرف باسم «مدير المنطقة»<sup>52</sup> ومهامه متابعة توصيات تقارير الرقابة، أو إلى الإدارة العامة للتنظيم والتخطيط العمراني» في حال كانت الملاحظة فنية، أو للإدارة العامة للموازنات في حال كانت الملاحظة مالية، أو للإدارة العامة لشؤون موظفي الهيئات المحلية « بالتعاون مع مدير المنطقة في حال كانت الملاحظة إدارية»<sup>53</sup>.

ويتم إرسال جميع تقارير الدائرة الرقابية الختامية إلى وكيل وزارة الحكم المحلي والأمانة العامة لمجلس الوزراء والمجلس التشريعي، ولا يتم نشرها مطلقاً للجمهور، وتعلل وزارة الحكم المحلي ذلك بالتزامها بالقرار رقم (2019/1) الصادر عنها بشأن الحفاظ على سرية الأعمال والتقارير الرقابية الذي يمنع نشر نتائج أي تقارير رقابية<sup>54</sup>، رغم مخالفة هذا القرار لكافة الاتفاقيات والمواثيق الدولية المعاصرة التي تتيح للمواطنين الحصول على المعلومات والاطلاع على كافة بيانات وأعمال موظفي ودوائر الدولة، ما عدا تلك المتعلقة بالجوانب الأمنية والسيادية الخطيرة.

وتخضع أعمال البلدية لتدقيق جهات خارجية مثل ديوان الرقابة المالية والإدارية، وشركة محاسبة معتمدة، حيث يتم إجراء تدقيق سنوي من قبلها على جميع أعمال البلدية وحساباتها<sup>55</sup>، كما وتراقب لجنة الحكم المحلي التابعة للمجلس التشريعي الفلسطيني على عمل البلديات أيضاً<sup>56</sup>.

تولي البلدية اهتماماً عالياً بأي ملاحظات تقدم إليها من أي جهة حكومية أو مؤسسة أهلية، حيث تقوم بدراستها والرد عليها بتوضيحها أو اتخاذ إجراءات تصحيحية تطور عمل البلدية، وتفحص وزارة الحكم المحلي فعالية دائرة الرقابة الداخلية في البلدية بشكل دوري، من خلال الملاحظات الواردة على التقرير، ومن خلال تدقيق صحة إجراءات المعاملات المالية والإدارية للبلدية وسيرها، بأقل عدد ممكن من الانحرافات؛ الأمر الذي يدل على وجود رقابة داخلية فعالة.

وتقوم البلدية بنشر تقارير مدققي الحسابات الخارجيين عبر موقعها الإلكتروني، ولم ترد على تقرير عام 2022 أية ملاحظات، بينما وردت ملاحظات على تقرير 2021 تتعلق بعدم تسلم شركة تدقيق الحسابات كشفاً يؤكد صحة الأرصدة المدينة والدائنة للبلدية حتى تاريخ 2021/12/31م<sup>57</sup>، وترجع البلدية ذلك لسبب تأخر إرسال البنك لكشف الحساب البنكي الخاص بالبلدية إلى شركة التدقيق، بينما لا تقوم هي أو أي جهة رقابة خارجية بنشر تقاريرها؛ الأمر الذي يحرم المواطن من حقه في الاطلاع، وتبرر وزارة الحكم المحلي عدم نشر تقاريرها لوجود تعميم يقتضي سرية عملها ويقيّد المطلعين عليه، بما فيها التقارير الرقابية<sup>58</sup>.

52 هو بمثابة وكيل للبلدية يؤدي مهام تمثيلية أمام وزارة الحكم المحلي بحسب منطقتها الجغرافية، ويوجد 5 مديري مناطق ضمن هيكلية وزارة الحكم المحلي في المحافظات الجنوبية.

53 مقابلة مع السيدة أشواق غنيم، مدير مكتب وكيل وزارة الحكم المحلي غزة، بتاريخ 2023/4/12م.

54 المرجع السابق.

55 المرجع السابق.

56 نظام النزاهة في هيئات الحكم المحلي بلدية بيت لاهيا دراسة حالة، 2020م، ص30.

57 راجع تقرير مدقق الحسابات الخارجي المنشور على موقع بلدية عيسان الكبيرة، <https://2u.pw/XG9AB0>.

58 مقابلة مع السيدة أشواق غنيم، مدير مكتب وكيل وزارة الحكم المحلي غزة، بتاريخ 2023/4/12م.



|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

تدعم بلدية عيسان الكبيرة مبدأ المشاركة والمساءلة المجتمعية، فقد أخذت على عاتقها ضمن أهم سياساتها المعلنة تشجيع المشاركة المجتمعية وتطوير العلاقات مع المجتمع المحلي، وتبسيط إجراءات الحصول على الخدمات والتراخيص العامة للمواطنين، وزيادة مستوى رضاهم عن خدمات البلدية<sup>59</sup>، ويترجم ذلك على أرض الواقع بتشجيع البلدية لتشكيل لجان مساءلة مجتمعية أسهم أعضاؤها بشكل فعال في إعداد الخطة الإستراتيجية وتحديد بنود الموازنة العامة، ويواظبون على حضور اجتماعات المجلس المحلي ومتابعتها، في حالة تشكل تقييمًا جيدًا جدًا عن رضاهم حول مدى فعالية مشاركتهم، حيث تم عقد لقاء البيت المفتوح ضمن أدوات المشاركة المجتمعية، والإعلان عن دعوة عامة لكل المواطنين عبر موقع البلدية وصفحتها على فيسبوك، للحدوث عن الموازنة الأولى والخطة الإستراتيجية<sup>60</sup> وشرح الخطة، ودعوة الحاضرين للمشاركة، من خلال أربع لجان، مع تخصيص منسق ومساعد لكل لجنة من طاقم البلدية، لا يقل عدد المشاركين الفاعلين في كل لجنة عن (30) مشاركًا، صوتوا من خلال أربعة صناديق وفرزوا أولوياتهم<sup>61</sup>، وشجعت البلدية خلال شهر مارس 2023 على تشكل مجلس شبابي تم ترشيح أعضائه من قبل أهالي البلدة، وإجراء انتخابات مباشرة لاختيار ممثليه.

### الخطة الإستراتيجية

|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

تتمثل رؤية الخطة الإستراتيجية لبلدية عيسان الكبيرة في أن تصبح بلدة أصيلة خضراء، ذات مركز حضاري متكامل، تتمتع بخدمات مستدامة ومبتكرة. ويرى رئيس بلدية عيسان الكبيرة أن هذه الرؤية تعبر عن احتياجات السكان إلى حد كبير، فقد وُضعت من خلال عقد لقاءات محلية، وتم تصميم جميع الأنشطة وأهداف عمل البلدية بشكل يتمحور حول هذه الرؤية، وأي نشاط يمارس يصب في مصلحتها حتى رؤية الطاقم نفسه<sup>62</sup>، وحيث تم عقد لقاء البيت المفتوح وتشكيل لجان التخطيط التنموي والتي تضم فريقاً يعمل على التخطيط بشكل أساسي تضمن عدة لجان فرعية من أعضاء مجتمع عيسان الكبيرة وهي: لجنة البيئة والبنية التحتية، ولجنة الاقتصاد المحلي، ولجنة التنمية الاجتماعية، ولجنة الإدارة والحكم الرشيد، بحيث تشمل كل لجنة اثنين من العاملين في البلدية و5 إلى 6 من المتطوعين من السكان في مختلف التخصصات.

ولعل هذه الرؤية تنبثق من كون طبيعة المنطقة زراعية بالدرجة الأولى، وتتماشي مع طبيعة عمل سكانها كمزارعين، ويتضح من الخطة الإستراتيجية ومشاريع البلدية المنفذة أو المدرجة على قائمة التنفيذ بأن جميع الأنشطة تصب ضمن الأولويات التي قام سكان مدينة عيسان الكبيرة بتحديدتها، وتقوم البلدية حالياً بتنفيذ لقاءات مجتمعية واسعة بغرض إعداد الخطة الإستراتيجية للبلدية للأعوام 2023-2026<sup>63</sup>.

59 راجع الموقع الرسمي الإلكتروني لبلدية عيسان الكبيرة، <https://2u.pw/GPtRwt> ، تاريخ الزيارة 2023/3/8م.

60 مقابلة مع أ. صلاح أبو صلاح، رئيس لجنة حي بلدية عيسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.

61 مقابلة مع السيدة إيمان أبو حسن، مدير دائرة الرقابة الداخلية المكلفة بالدائرة القانونية في بلدية عيسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.

62 مقابلة مع السيد أنور أبو ظريفية، رئيس بلدية عيسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.

63 راجع الموقع الإلكتروني لبلدية عيسان الكبيرة، <https://2u.pw/Z4hZod> ، تاريخ الزيارة 2023/3/8م.

## تشكيل مجلس استشاري للبلدية

|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

تعتمد البلدية على سكان البلدة بخبراتهم المتعددة في تقديم المشورة والدعم المعرفي، لا سيما البيئي والحياتي منه، في تنفيذ أنشطتها وتحديد أولوياتها، وذلك من خلال لجان الأحياء، وقد تم تشكيلها عام 2022م، وعددها 22 لجنة حي، موزعة ما بين الذكور والإناث، وتهدف هذه اللجنة إلى مأسسة العمل في البلدية، وتقوم بالاجتماع مع الإدارة كل حسب عائلته لحل مشاكل تخص منطقة صلاحيته، بالإضافة إلى عقد اجتماعات لكل رؤساء لجان الأحياء مع أعضاء المجلس البلدي، وتشارك كذلك في اللقاءات وورش العمل التي تخص الخطة الإستراتيجية والمشاريع المخطط تنفيذها، واجتماعات لجنة التخطيط ولجنة التنظيم أسبوعياً.

وتم تشكيل هذه اللجان من قبل عوائل بلدة عيسان نفسها، حيث قامت كل عائلة باختيار وفرض ممثل عنها ضمن لجنة الحي، بناءً على التخصص والنوع والدراسة، وبغض النظر عن انتمائه السياسي، ويرى أحد أعضاء لجان الحي أن مشاركتهم فعالة وأنهم يدلون برأيهم بحرية تامة<sup>64</sup>.

وبمراجعة الباحثة لملف لجان الأحياء لاحظت أن نسبة مشاركة النساء في لجنة الحي قليلة مقارنة بالرجال، حيث يصل عدد النساء إلى 7 بينما يصل عدد الرجال إلى (80) رجلاً، أي ما نسبته (8%) مشاركة النساء إلى (92%) من الرجال. وتدعم بلدية عيسان الكبيرة مواطنيها في تنفيذ لقاءات مساءلة مجتمعية والمشاركة في اتخاذ القرار، حيث توجد لجنة مساءلة خاصة تم تشكيلها من قبل المجتمع المدني في البلدة، وتم عمل ميثاق المواطن، بمشاركة فاعلة من سكان البلدة، بالإضافة إلى مشاركتهم في التخطيط والتنظيم والشكاوى، ويتم عقد جزء من جلسات المساءلة من خلال شراكات مع مؤسسات المجتمع المدني، مثل ائتلاف أمان، والإغاثة الإسلامية، كما ويتم بشكل دوري وضمن خطة سنوية عقد جلسة استماع كل شهرين لفحص جودة خدمة ما من خدمات البلدية المختلفة.

وتشجع البلدية بشكل عام المجتمع على مشاركة، فقد قامت بإنشاء تجمع نسائي يدعى «تجمع مواسم» ويضم (105) سيدات، يجتمعن مرة أسبوعياً لديها، وتؤدي البلدية دوراً تثقيفياً لسيدات التجمع ونسائه حول مواضيع مختلفة، منها: مكافحة الفساد، الأمن الغذائي، الابتزاز الإلكتروني، وغيرها، بالإضافة لتأسيسها المجلس الشبابي للبلدية خلال الشهر الحالي، ويهدف إلى تعزيز مشاركة الشباب في عمل البلدية<sup>65</sup>، وتعتبر البلدية إجمالاً منفتحة على المجتمع المحلي، وعلى استعداد لاستقبال الجمهور من المشتكين والزائرين بشكل مرن، وهذا يتضح من خلال قائمة أخبار البلدية وأنشطتها<sup>66</sup>، ومع ذلك يخلو موقع البلدية وصفحتها عبر فيسبوك مطلقاً من ذكر لأي قوائم أو أسماء لجان المساءلة، أو لجان الحي وممثليه، أو أرقام التواصل معهم.

## نشاطات ومشاريع المجتمع المحلي

|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

تحظى البلدية بعلاقات منفتحة متينة وقوية مع مؤسسات المجتمع المدني المحلية، ولها شراكات عمل شبه مستمرة مع ست من مؤسسات المجتمع المدني الفاعلة في خانيونس وخارجها، من خلال مشاريع وبرامج مختلفة، نفذت العديد من المبادرات والأنشطة، وأبرزت لجان مساءلة مجتمعية وفرقاً شبابية، وتلتزم البلدية كذلك بالمبادرات المجتمعية ونتائجها ومتابعتها؛ إذ نفذت بلدية عيسان ما يزيد على (30) مبادرة خلال عام 2022 وحتى مطلع عام 2023م بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني المختلفة، ولجان الحي، ولجان المساءلة التابعة لها، ومنها مبادرة «عيسان أجمل» التي هدفت إلى تزيين جدران مدارس المنطقة وإضافة معرشات في ساحاتها، ومبادرة «عيسان منورة» التي هدفت إلى تركيب إنارة في الشوارع بالتزامن مع حملة تثقيف وتوعية بيئية، ومبادرة «رصيف آمن» التي هدفت إلى إزالة التعديات الموجودة

64 مقابلة مع السيد صلاح أبو صلاح، رئيس لجنة حي بلدية عيسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.

65 مقابلة مع السيدة إيمان أبو حسن، مدير دائرة الرقابة الداخلية المكلفة بالدائرة القانونية في بلدية عيسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.

66 راجع الموقع الإلكتروني الرسمي لبلدية عيسان الكبيرة، <https://2u.pw/JXEEdy>، تاريخ الزيارة 2023/3/8م.

على الأرصفة لحماية وتسهيل حركة طلاب المدارس ضمناً لسلامتهم، وحملة «الشرقية تنهار» التي هدفت لدعم شبكة الصرف الصحي بعد انهيار الآبار الامتصاصية الموجودة في الطرق، ومبادرة «أترك بصمتك» التي هدفت إلى مواءمة مداخل منازل ذوي الاحتياجات الخاصة، بإنشاء مُنحدرٍ مُمهّد لسير الكرسي المتحرك (رومية) لـ (50) شخصاً من ذوي الإعاقة الحركية في البلدة، ومبادرة «تعلمي بلا عوائق» التي هدفت إلى تجويد الأدوات التعليمية المستخدمة لدى مدرسة الخنساء الابتدائية التابعة للبلدة، وحملة «شتاء آمن» التي هدفت إلى ترميم الشوارع ورفع جهوزيتها قبيل المنخفض الجوي، ومبادرة «أحنا معاكم» التي هدفت لزيارة مرضى المستشفى الأوروبي ومؤزرتهم معنوياً وتقديم الهدايا لهم، وحملة «توعية مزارعي الدجاج» حول كيفية العناية الصحيحة بمزارعهم، ومبادرة «إعادة تدوير البلاستيك»، ومبادرة «توزيع المشروبات الساخنة على طلبة الجامعات».

بالإضافة للمبادرات الدائمة في المناسبات والأيام الوطنية، مثل يوم الأرض، إذ زُرعت أشجار زيتون وأقيمت فعالية أخرى، ويوم المرأة إذ قُدّمت هدايا للسيدات العاملات في داخل البلدة، ويوم الأسير، والمبادرات الفردية الأخرى، مثل مبادرة «الموظف المتميز في كل عام، ومبادرة «تكريم عاملي الجمال» على جهودهم في تنظيف البلدة.

وجميع المبادرات المذكورة تمت بمساهمة البلدية مالياً بشكل كامل أو جزئي، أو من خلال تقديم الدعم والتسهيلات الفنية، وتقوم البلدية بمتابعة مخرجات المبادرات وتنفيذها واستكمالها في مناطق أخرى داخل البلدة نفسها، وتعتبر البلدية أن جميع المبادرات المنفذة من قبلها مبادرات ناجحة؛ كونها تلامس حاجات المجتمع المحلي، ونشأت نتيجة وجود فجوة أو احتياج حقيقي على أرض الواقع، حيث يتم طرحها من خلال لجان المساءلة أو لجان الحي أو مؤسسات المجتمع المدني المحلية، وتتجاوب البلدية إيجاباً في تعاملها مع المبادرات، فتقوم باتخاذ قرارات لأداء الدور المنوط بها أو تعديل السلوك المأمول من المبادرة، وذلك مثل مبادرة تسمى «خيرنا بشجرنا» التي قامت البلدية بتنفيذها، وهدفت إلى توعية المزارعين عبر جولات توعية ومنشورات توعوية مطبوعة حول كيفية الاعتناء بالأشجار الزيتون، وطلب المزارعون من البلدية مساعدتهم في رش أشجار الزيتون بشكل مجاني منها، فاتخذت قراراً بذلك، وتم رش ما يزيد عن (5000) شجرة زيتون، بالإضافة لمبادرة أخرى تدعى «صيانة المكب» التي هدفت إلى تدوير النفايات الصلبة والتقليل من عدد مكبات القمامة العشوائية، التي بلغت (24) مكباً عشوائياً، وتقليصها إلى أربعة مكبات، حيث قامت البلدية ببناء سور لإحاطة هذه المكبات منعاً من انتشار القمامة .

وبمراجعة سجل أخبار البلدية وأنشطتها، لم تجد الباحثة أي نشاط أو جلسة مساءلة لرئيس البلدية أو أحد أعضاء المجلس البلدي، حول أي موضوع أو قرار صدر عنهم، وجُل المبادرات المنفذة ذات طابع خيرى أو خدماتي يزيد من أواصر التماسك والترابط بين أفراد البلدة. رغم أهميته وقربه من المجتمع.

## محكمة البلدية

|     |       |      |
|-----|-------|------|
| جيد | متوسط | ضعيف |
|-----|-------|------|

بلغ عدد قضايا المحاكم في بلدية عيسان الكبيرة لعام 2022م (88) قضية، فيما بلغ عدد القضايا لعام 2021م (93) قضية، وترى البلدية أن فعالية وجاهزية المحاكم للبت في قضايا البلديات جيدة في القضايا الحقوقية والمنازعات الإدارية التي تتمحور غالباً حول اعتراضات على فتح شوارع، بينما تقل الفعالية في المخالفات التي تتمحور غالباً حول مخالفات البناء بدون ترخيص، والمكازر الصحية، ومزاولة الحرفة بدون ترخيص، ويتم البت فيها من خلال انتداب قاضي صلح في مجمع محاكم خانيونس لمرة واحدة كل ثلاثة أشهر؛ الأمر الذي يعيق سلاسة العمل ويراكمه ليوم واحد يسير بوتيرة سريعة لإنجاز أكبر عدد ممكن من القضايا، نتيجة عدم وجود محاكم متخصصة ومنعقدة للبلديات بصفة دائمة في المحافظات الجنوبية.

بالإضافة لوجود إشكالية أخرى تتمثل في عدم تنفيذ بعض الأحكام نتيجة سوء الوضع الاقتصادي، حيث تبلغ نسبة الالتزام بالدفع في القضايا التنفيذية (20%) من الأحكام وحتى تاريخه<sup>67</sup>، وتواجه بلدية عيسان الكبيرة بشكل خاص مشاكل قانونية تتمثل في صعوبة إثباتها ملكية بعض مرافق البلدية لدى سلطة الأراضي، خاصة مبنى مقر البلدية نفسه<sup>68</sup>.

67 مقابلة مع السيد حمزة أبو طير باحث قانوني في دائرة الشؤون القانونية ببلدية عيسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.  
68 مقابلة مع السيدة إيمان أبو حسن، مدير دائرة الرقابة الداخلية المكلفة بالدائرة القانونية في بلدية عيسان الكبيرة، بتاريخ 2023/4/29م.

## رابعاً- الفساد ومكافحته في بلدية عسان الكبيرة

### مكافحة الفساد

|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

يوجد في بلدية عسان الكبيرة وثيقة سياسة تعارض المصالح ولا توجد أي أنظمة أو إجراءات أو سياسات أخرى مانعة للفساد بشكل مباشر وخاص، ولكن تفيد البلدية بأنها تعمل حالياً على إعداد نظام لذلك خلال العام الحالي، وعملياً تمتلك البلدية أجساماً لديها القدرة على التفتيش عن قضايا الفساد، تتمثل في دائرة الرقابة الداخلية للبلدية التي تعمل بفاعلية عالية، إلى جانب الدور الرقابي لجهات أخرى أهلية، مثل دور لجان الحي، ولجان المساءلة، التي تتابع جميع أعمال البلدية، كما أن البلدية منفتحة على الجمهور والصحافة وأي جهة أو مؤسسة أهلية تسعى لمحاربة الفساد وتدعم فكرة المساءلة المجتمعية.

وعملياً لم يسبق وجود قضايا فساد على مستوى بلدية عسان تنشر من قبل مؤسسة إعلامية أو من قبل أي جهة أخرى تبين وجود انحرافات أو تجاوزات أو شبه فساد في البلدية، ولا وجود لأي شكاوى لدى لجنة الأمن والداخلية في المجلس التشريعي تجاه بلدية عسان بشكل مطلق منذ عام 1996م وحتى تاريخه<sup>69</sup>، باستثناء وجود شكاويين ضد موظفين في البلدية، ضمن تقرير دائرة الشكاوى السنوي لعام 2022م وقد سبق ذكره.

### رفع الوعي بمكافحة الفساد

|      |       |     |
|------|-------|-----|
| ضعيف | متوسط | جيد |
|------|-------|-----|

ترى بلدية عسان أن الجهات الحكومية والأهلية لديها القدرة على رفع مستوى الوعي لدى المواطنين حول مكافحة الفساد بدرجات مختلفة، حسب حجم المؤسسة ومستوى تدخلها مع المجتمع المحلي والبلدية، وحصل موظفو البلدية على تدريبات تتعلق بالمساءلة المجتمعية بالتعاون مع مؤسسات أهلية محلية يتجاوز عدد ساعاتها (90) ساعة تدريبية، إيماناً منها بأن عملية بناء القدرات ورفع الوعي والتثقيف العام بقضايا الفساد يزيد من محاربتها، ويستدل على ذلك من النقلة النوعية التي وصلت إليها البلدية من خلال هذه التدريبات، حيث حصل موظفو البلدية على تدريب حول إجراءات المساءلة المجتمعية وأدواتها، نفذته ائتلاف أمان عام 2014م، وعلى إثره قام موظفو البلدية بتطبيقه بشكل تدريجي على مدار السنوات، والتوجه الإيجابي نحو المزيد من الإفصاح والشفافية وإدراج بيانات البلدية عبر موقعها، واتخاذ قرارات وسياسيات جديدة، إلى أن حصلت البلدية حالياً على تقييم جيد جداً من حيث مؤشر الشفافية. إلا أن موظفي البلدية لم يخضعوا لتدريب متخصص حول قضايا الفساد وكيفية الإبلاغ عنه.

69 مقابلة مع السيد أمجد الأغا، المستشار القانوني للمجلس التشريعي الفلسطيني بغزة، بتاريخ 2023/3/16م.

## ◀ الاستخلاصات والتوصيات:

### أولاً: الاستخلاصات:

#### البيئة العامة للهيئة المحلية

- اتباع سياسة التعيين بدل الانتخاب في المجالس المحلية بقطاع غزة أدى إلى حرمان المواطنين من اختيار ممثليهم في المجلس البلدي، وأدى لضعف ثقة المواطنين في أعضاء المجالس المحلية.
- يلتزم أعضاء المجلس البلدي ورئيس البلدية بإقرار الذمة المالية حين توليهم منصب في البلدية وفي حال انتهائهم، ولكنهم لا يقومون بتسليمه إلى أي جهة رسمية، ويحفظ في ملفات البلدية.
- لا تراعي وزارة الحكم المحلي النوع الاجتماعي في تعيينها لأعضاء المجلس البلدي، وكذلك البلدية، ضمن تشكيلاها أو الوظائف المعلنة من طرفها، حيث يوجد ضعف واضح في تمثيل النساء العاملات لديها.
- تعاني البلدية من ضعف التحصيل المالي من قبل المواطنين؛ الأمر الذي يضعف قدرتها على القيام بأعمالها، وذلك نتيجة سوء الوضع الاقتصادي في المحافظات الجنوبية.

#### على مستوى قيم النزاهة:

- تلتزم بلدية عسسان بإجراءات النزاهة في عمليات التوظيف حيث تخضع لإجراءات واضحة ومعلنة تتم بمشاركة وزارة الحكم المحلي ودائرة الرقابة الداخلية.
- تطبق البلدية القوانين المعمول في الهيئات المحلية فيما يتعلق بعمليات الشراء والعطاءات واستدراج عروض الأسعار.
- توجد مدونات سلوك معمة على موظفي البلدية و منشورة ول تؤخذ بعين الاعتبار في تقييم الموظفين السنوي.
- توجد مدونات سلوك خاصة ومعتمدة من قبل المجلس البلدي متعلقة برئيس المجلس وأعضائه والطاقم الإداري.

#### على مستوى مبادئ الشفافية:

- تعمل البلدية وفق آلية وهيكلية سلسلة ونظام إداري ومالي واضح للجميع، حيث يوجد وصف وظيفي واضح لجميع العاملين في البلدية بمسئولياتهم الوظيفية، وبأعمال الدائرة التي ينتمون إليها، بحيث يعرف الجميع صلاحياتهم ومسؤولياتهم.
- تقوم بلدية عسسان الكبيرة بإتاحة البث المباشر عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي للقاءات الخطة الإستراتيجية والموازنة العامة وغالبية اجتماعات أعضاء المجلس البلدي، وتقوم بنشر جميع محاضر الاجتماعات الخاصة بها بشكل دوري وبكل شفافية.
- تقوم البلدية بنشر نظام الشكاوى الخاص بها على الموقع ولا تنشر أية تقارير دورية صادرة عنها توضح عدد الشكاوى وتصنيفها، مع وجود أيقونة خاصة بالشكاوى داخل موقع البلدية متاح لتقديم الشكاوى من خلاله.
- يتسم نظام فرض الضرائب بالوضوح والتوحيد وسريانه على الجميع؛ كونه ضمن نظام إلكتروني محوسب، وفي حال وجود خصم أو إعفاء لضريبة ما فإنه يسري على الجميع دون استثناء.
- تتسم إجراءات التوظيف والعطاءات المالية في البلدية بالشفافية والالتزام بالقوانين واللوائح الصادرة بالخصوص، حيث يتم نشرهما كليهما عبر موقع وصفحات البلدية وفي الجرائد الرسمية.
- إن غالبية المعلومات المطلوب للجمهور معرفتها حول طاقم البلدية التنفيذي متوافرة بشكل واضح وسهل الوصول عبر موقعها الإلكتروني.
- لا تنشر البلدية البيانات المالية الخاصة بأعضاء المجلس البلدي وأهمه إقرار الذمة المالية، ولكنها تنشر بشكل مستمر محاضر اجتماعات المجلس البلدي وأنشطته.
- تحترم بلدية عسسان الكبيرة مبادئ الشفافية، حيث تعمل وفق رؤية وإستراتيجية واضحة ومعلنة شارك المجتمع المحلي بإعدادها وصياغتها.

## على مستوى نظم المساءلة:

- تتسم مساءلة مزودي الخدمات العامة في البلديات بالضعف، حيث لا يتم إخضاع مزودي الخدمات إلى مدونة السلوك التابعة للبلدية.
- تعمل دائرة الحرف والصناعات بشكل حيوي وتتابع دورها الرقابي على جميع الحرف في البلدة، وتقوم بزيارات تفتيشية أسبوعية.
- يقوم موظفو البلدية بتقديم تقارير عمل دورية للمجلس البلدي، وتتم متابعة عملهم من خلال عدة آليات معتمدة، كالاتتماعات الدورية وتقنية البصمة والتقارير الشهرية والخطط السنوية، ويعقد المجلس البلدي اجتماعاً دورياً مرة كل أسبوع؛ الأمر الذي يفعل آلية المتابعة والتغذية الراجعة والتقييم لأداء عمل البلدية.
- تعتبر دائرة الرقابة الداخلية أحد أهم دوائر البلدية وأكثرها فاعلية، حيث تتابع أعمال دوائر البلدية كافة وموظفيها ومورديها، من حيث الأداء والإنجاز وسلامة الإجراءات المتبعة.
- يوجد لبلدية عبسان نظام شكاوى واضح و منشور ولا يقدم تقارير دورية حول عدد ونوع الشكاوى الموجودة لديه، ولا يوجد دليل منفصل للاعتراض على قرارات المجلس البلدي في عبسان، وفي حال وجود اعتراض يتم استخدام نظام الشكاوى أو من خلال لجان الحي.
- تراقب وزارة الحكم المحلي على عمل بلدية عبسان تدقيقاً في مواعيد محددة، بالإضافة لرقابة ديوان الرقابة المالية والإدارية، وشركة تدقيق حسابات خارجية بشكل سنوي.
- تولي البلدية اهتماماً عالياً لمبدأي المشاركة والمساءلة المجتمعية، شجعت على تشكل عدة أوساط مثل لجان الحي وعددها (22) لجنة حي، بالإضافة للجان مساءلة والمجلس الشبابي والتجمع النسائي، ونفذت خلالهما عدة أنشطة داعمة في أروقة البلدية.
- يوجد لبلدية عبسان خطة إستراتيجية تمت صياغتها بمشاركة المجتمع المحلي عبرت عن رؤيته وطموحه لمستقبل البلدة المأمول.
- لا توجد محكمة مختصة بقضايا البلدية في المحافظات الجنوبية؛ الأمر الذي يضعف إجراءات التقاضي الخاصة بقضايا البلديات.

## على مستوى رفع الوعي بالفساد ومكافحته:

- لا يوجد دليل منفصل أو تعميمات مستقلة حول آليات الإبلاغ عن حالات الفساد ومكافحته. ثمة نقص في عدد التدريبات المتخصصة حول الإبلاغ عن الفساد التي حصل عليها موظفو البلدية.

## ثانياً- التوصيات:

### على المستوى العام:

- ضرورة إجراء انتخابات للمجالس البلدية بدلاً من اتباع سياسة التعيين في المحافظات الجنوبية.
- ضرورة تعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة والمرأة في قطاع الهيئات المحلية، سواء من خلال تفعيل سياسات توظيف منصفة، أو الحرص على وجود تمثيل لهم في تشكيلة أعضاء المجالس البلدية.

### على مستوى الالتزام بقيم النزاهة:

- ضرورة تعميم مدونات السلوك على مزودي الخدمات التي تقوم البلدية بالتعاقد معها في مختلف الممارسات المالية سواء المباشرة أو من خلال العطاءات.
- إدراج مدى التزام الموظف بمدونة سلوك البلدية ضمن التقييم السنوي الذي يخضع له العاملون والمديرون في البلدية.

### على مستوى الالتزام بقيم الشفافية:

- نشر أسماء غير الفائزين أسوة بالفائزين في مسابقات البلدية والعطاءات.
- ضرورة أن تكون البلدية أكثر إفصاحاً عن الممارسات السلبية التي قد تكون لدى بعض أفرادها.
- ضرورة نشر التقارير الرقابية الداخلية والخارجية المتعلقة بالبلدية.

### على صعيد الالتزام بنظم المساءلة:

- استحداث آليات أكثر فاعلية في الإشراف على مزودي الخدمات العامة.
- تفعيل إصدار التقارير الدورية الربعية التي توضح تصنيف الشكاوى وأعدادها.
- استحداث بند طلبات خاصة ضمن خدمات الجمهور وعدم إدراج أي طلبات إعفاء أو إفادة أو استرحام داخل بند الشكاوى ضمن نظام الشكاوى؛ منعاً لتضخم عدد الشكاوى على النظام.
- دعم وجود تنوع جنسدي في العاملين داخل البلدية، وتشجيع ذلك في الأجسام التي يتم تشكيلها كلجان المساءلة المجتمعية ولجان الحي.
- توجيه أنشطة المبادرات والمساءلة المجتمعية التي تنفذ باتجاه مساءلة العاملين في البلدية وأعضاء المجلس البلدي.

### على مستوى رفع الوعي بالفساد ومكافحته:

- العمل على إعداد دليل متخصص لمحاربة الفساد في البلدية، ونشره وتعميمه، وتدريب موظفي البلدية بخصوصه.
- تنفيذ تدريبات وورش عمل متخصصة تهدف إلى زيادة وعي العاملين في البلدية حول آليات مكافحة الفساد وطرقه.
- استمرار التشبيك والتسيق مع مؤسسات المجتمع المدني الفاعلة في مواضيع محاربة الفساد والمساءلة المجتمعية.

## ◀ قائمة المراجع:

### أولاً: القوانين والقرارات والأنظمة:

- قانون الهيئات المحلية رقم (1) لسنة (1997).
- قرار بقانون الشراء العام رقم (8) لسنة (2014).
- نظام موظفي الهيئات المحلية رقم (1) لسنة (2009)، والمعدل بقرار مجلس الوزراء رقم (19) لسنة (2018).
- قانون رقم (5) لسنة (2017) بشأن حظر التعدي على الأراضي والعقارات العامة للدولة والأشخاص الاعتبارية العامة.
- نظام رسوم ومخالفات البناء في محافظات غزة (2020).
- النظام المالي للهيئات المحلية (1999).
- التعميم رقم (2019/517) بخصوص آلية فتح لجنة المظاريب الصادر عن وزارة الحكم المحلي.
- نظام ترخيص الحرف والصناعات الصادر عن بلدية عسسان الكبيرة المعدل لعام (2018).
- النظام المالي للهيئات المحلية ومجالس الخدمات المشتركة المعدل في المحافظات الجنوبية لعام (2022).
- نظام توريدات المواد وتنفيذ الأعمال المعدل في الهيئات الفلسطينية ومجالس الخدمات المشتركة لعام (2022).
- نظام رسوم ومخالفات البناء في محافظات غزة الصادر عام (2020).
- نظام الأبنية المعدل في محافظات غزة الصادر عام (2020).
- قانون تنظيم المدن رقم (28) لسنة (1936).
- نظام بلدية عسسان الكبيرة بشأن سرقات المياه والتعدي على الشبكات لسنة (2018).

### ثانياً: الكتب:

- سليمان الطماوي، مبادئ القانون الإداري، نظرية المرفق العام وعمال الإدارة العامة، مصر، دار الفكر العربي، 1979.
- حمدي القبيلات، القانون الإداري، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2008.
- علي شنتاوي، الوجيز في القانون الإداري، الأردن، دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 2003.

### ثالثاً: التقارير والدراسات:

- تقرير حول النزاهة والشفافية والمساءلة في مواجهة الفساد، الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة أمان، 2016م.
- تقرير حول نزاهة الحكم المحلي مبادئ ومعايير، منظمة الشفافية الدولية، عام 2015.
- تقرير حول واقع النزاهة ومكافحة الفساد، الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة أمان، 2021م.
- تقرير حول بيئة النزاهة في بلدية بيت لاهيا، الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة أمان، 2020م.

### رابعاً: المواقع الإلكترونية

- الموقع الرسمي الإلكتروني لبلدية عسسان الكبيرة، <https://2u.pw/kRIGnq>
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة، <https://2u.pw/2Oy7G7>

### خامساً: المقابلات:

- مقابلة مع د. أنور أبو ظريفة، رئيس بلدية عسسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.
- مقابلة مع أ. أحمد أبو إسماعيل، مدير دائرة الاستثمار وهو مكلف بدائرة العلاقات العامة والإعلام في بلدية عسسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.
- مقابلة مع أ. حمدي قديح، نائب رئيس المجلس البلدي في بلدية عسسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.
- مقابلة مع أ. زياد الشواف، المدير المالي لبلدية عسسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/30م.
- مقابلة مع أ. حمزة أبو طير، باحث قانوني في دائرة الشؤون القانونية في بلدية عسسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.
- مقابلة مع أ. صلاح أبو صلاح، رئيس لجنة حي بلدية عسسان الكبيرة، بتاريخ 2023/3/2م.



- مقابلة مع أ. إيمان أبو حسن، مدير دائرة الرقابة الداخلية المكلفة بالدائرة القانونية في بلدية عسان الكبيرة بتاريخ 2023/3/2، 15، 30م، وبتاريخ 2023/4/27م.
- مقابلة مع أ. أمجد الأغا، المستشار القانوني للمجلس التشريعي الفلسطيني بغزة، بتاريخ 2023/3/16م.
- مقابلة مع أ. منى سكيك، مدير عام دائرة التخطيط والتطوير المؤسسي في وزارة الحكم المحلي بغزة.
- مقابلة مع أ. أشواق غنيم، مدير مكتب وكيل وزارة الحكم المحلي بغزة، بتاريخ 2023/4/12م.
- مقابلة مع أ. رامي الجعيدي، مدير دائرة تصديق واعتماد الموازنات في وزارة الحكم المحلي بغزة، بتاريخ 2023/4/12م.

AMAN  
Transparency Palestine



## الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة (أمان)

المؤسسة الفلسطينية المعتمدة من قبل منظمة الشفافية الدولية منذ العام 2006، تأسس في العام 2000 من مجموعة من المؤسسات الأهلية الفاعلة في مجال الديمقراطية والحكم الصالح وحقوق الإنسان، سعياً لتحقيق رؤيته نحو «مجتمع فلسطيني خالٍ من الفساد».

يسعى الائتلاف حالياً إلى خلق وقيادة حراك مجتمعي عبر قطاعي مناهض للفساد، والإسهام في إنتاج ونقل وتوطين المعرفة بالفساد ومكافحته على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. يحرص ائتلاف أمان على القيام بدوره الرقابي Watchdog على النظام الوطني للنزاهة بالتركيز على المشاركة المجتمعية وتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام في الرقابة والمساءلة وخلق بيئة محصنة ومساهمة في الكشف عن جرائم الفساد والحد من انتشاره.

رام الله: عمارة الريماوي - الطابق الأول - شارع الإرسال ص.ب: رام الله 339 القدس 69647

هاتف: 022989506 - 022974949 فاكس: 022974948

غزة: شارع حبوش، متفرع من شارع الشهداء - عمارة دريم / الطابق الثالث

هاتف: 082884767 تليفاكس: 082884766

الموقع الإلكتروني: [www.aman-palestine.org](http://www.aman-palestine.org)

     /AmanCoalition

برنامج أمان الرئيسي بتمويل مشكور من حكومات النرويج ولوكسمبورغ والسويد وهولندا/UNDP